



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

## طهران تعيد فتح سفارتها في الرياض

واشنطن: علي بردي  
الرياض - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية إعادة فتح أبواب السفارة الإيرانية في العاصمة السعودية الرياض رسمياً، في خطوة تأتي استكمالاً لتنفيذ اتفاق استئناف العلاقات بين البلدين الذي توصلت إليه الصن.

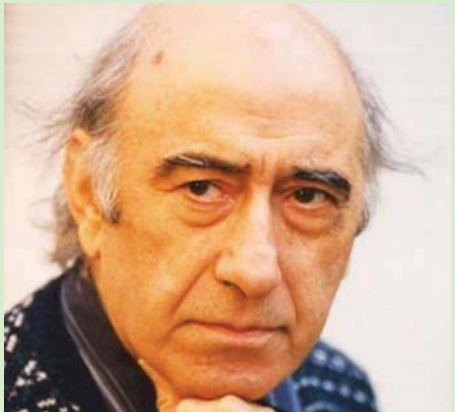
وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان «سيعاد فتح السفارة (اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء) رسمياً فتح السفارة في الرياض والقنصلية العامة في جدة ومكتب ممثل إيران لدى (منظمة التعاون الإسلامي)».

بدوره، جدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس (الاثنين)، رفض بلاده حصول إيران على سلاح نووي، مؤكداً أن إدارة الرئيس جو بايدن تضع «كل الخيارات على الطاولة» لتحقيق ذلك. كما شدد على أن النظام الإيراني يشكل «الخطر الأكبر» على إسرائيل.

وكان بلينكن الذي يتوجه إلى المملكة العربية السعودية خلال الساعات المقبلة، يتحدث في قمة السياسة 2023 للجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأمريكية «إيباك» في واشنطن؛ إذ كرر التزامات الولايات المتحدة حيال أمن إسرائيل، مؤكداً أن بلاده ستواصل «الضغط الاقتصادي الموازي وتعزيز دبلوماسية الردع» مع طهران. وحذر من أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي» إذا رفضت إيران مسار الدبلوماسية.

(تفاصيل ص 6)

## النشرف الأوسط تقعد أحد أعمدتها رحيل خالد القشطيني «برنارد شو العرب»



خالد القشطيني

لندن: «الشرق الأوسط»

نعت الأوساط الثقافية والصحافية العربية، الكاتب والصحافي العراقي خالد القشطيني، الذي رحل السبت في العاصمة البريطانية، عن 94 عاماً. «الشرق الأوسط»؛ إذ وُكِب الصحفية منذ ثمانينات القرن الماضي، عبر عموده اليومي الساخر، الذي كان بعنوان: «صباح الخير»، ولاحقاً باسم «أيض وأسود».

ويذكر القشطيني دائماً أن برنارد شو هو معلمه الأول ومرجعته الأساسية في الكتابة الساخرة، وكان يفتخر دائماً بلقب «برنارد شو العرب» الذي أطلقه عليه هشام الحافظ، أحد مؤسسي جريدة «الشرق الأوسط».

وبالإضافة إلى الصحافة، عُرف الفقيه بمسرحياته ورواياته وقصصه القصيرة، التي أصدر بعضها باللغة الإنجليزية، كما أصدر كتباً سياسية وفكرية عدة، منها: «الحكم غياباً» و«فلسطين عبر العصور» و«نحو اللاعنف».

وُلد خالد القشطيني في منطقة الكرخ ببغداد عام 1929، وتخرج في كلية الحقوق في عام 1953، وفي معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام 1952، ثم حاز بحة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا. عاد بعدها إلى العراق للتدريس في معهد الفنون الجميلة، ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية التي بقي فيها حتى 1964، ليتفرغ بعدها للصحافة، التي فاز بجائزتها عام 2015، عن عموده الصحافي.

(تفاصيل ص 20)

## النشرف الأوسط تفتح الملف بسلسلة تحقيقات تتناول الوثبة التكنولوجية الذكاء الاصطناعي والإنسان... من يهزم من؟

واشنطن: علي بردي ورونا أبتز

ويتضمن الملف مقابلة إضافية مع مؤسس شركة «كل التكنولوجيا بشرية»، عضو المجلس الاستشاري للمحتوى في «تيك توك»، ديفيد راين بولغار، عن الشكوك الأخلاقية المحيطة باستخدامات التكنولوجيا الجديدة.

ويثير الفتح الجديد في عالم الذكاء الاصطناعي تساؤلات حول ما إذا كانت هذه التكنولوجيا ستهدم الإنسان أم العكس، وما إذا كانت ستؤدي إلى تحوّل ليس فقط في كل مجالات العمل، بل أيضاً في حياة الناس، كما نعرفها. كل هؤلاء أجابوا على أسئلة بعضها يمكن أن يبدو بسيطاً وساذجاً، مثل «الغش»، وبعضها الآخر مركب ومعقد، مثل احتمال تغلب الذكاء الاصطناعي يوماً على صانعيه من البشر. (تفاصيل ص 4 و 5)

والأنظمة والمجتمع في «إم آي تي»، المؤسسة الجامعية المصنفة أولى عالمياً في علوم التكنولوجيا والنائب الأول لرئيس شركة «جيماب» الدنماركية للتكنولوجيا البيولوجية، والمدير العالمي لعلوم البيانات والذكاء الصناعي الدكتور هشام حمادة، ومدير «مجتمع جميل» في «إم آي تي» جورج ريتشاردز، وعضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت الرئيس التنفيذي لشركة «مجزة» عبد السلام هيكل.

وهناك إجماع بين هؤلاء على عدم منطقيّة الدعوة التي أطلقها مؤسس شركتي «تيسلا» و«سبايس أكس» ومالك «تويتر» إيلون ماسك، مع مئات آخرين، لكي تتوقف شركة «أوبن إيه آي» برئاسة سام ألتمان عن تطوير «تشات جي بي تي» والتقنيات المشابهة لسنة أشهر.

تفتتح «الشرق الأوسط»، بدءاً من اليوم، الأبواب المغلقة على عصر الذكاء الاصطناعي الذي يعد «وثبة تكنولوجية» مذهلة من خلال حوارات منفصلة مع كل من العالم المستقبلي مايك والش الذي ألف كتاب «القائد الخوارزمي»، كيف تكون ذكياً عندما تصير الآلات أكثر ذكاءً، الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة والعالم، والمدير الإداري لشركة «سوميرو» العملاقة للاستثمار في التكنولوجيا الجديدة عبده جورج قديفة، ومؤلف كتاب «حقيقة الذكاء الاصطناعي ومستقبل البشرية» الشهير الدكتور ستيفن شوارتز، والعالم الأمريكي - الفلسطيني الأصل البروفسور منذر دحلة، الذي يدير معهد البيانات

موسكو تؤكد صد محاولات واسعة لاختراق الجبهات... وكيف تقترب من باخموت

## تقدم أوكراني محدود مع انطلاق «الهجوم المضاد»



صورة نشرتها القوات المسلحة الأوكرانية أمس لمركبة عسكرية استهدفتها تفجير قرب باخموت (رويترز)

موسكو: رائد جبر

كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

أقرّت أوكرانيا، أمس، بأن قواتها نفذت «عمليات هجومية» على جبهات قتال عدة ضد القوات الروسية، في تأكيد للمعلومات التي تشير إلى أنها بدأت، كما يبدو، «الهجوم المضاد» الذي طال انتظاره. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية صد القوات الأوكرانية المتقدمة وتكبيدها خسائر ضخمة، تكتمت كيبف حول مسار المعركة، مكتفية بتأكيد تقدمها قرب مدينة باخموت في شرق البلاد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، أمس (الاثنين)، إن قواتها تصدّى لهجمات القوات الأوكرانية في جنوب منطقة دونيتسك، بالقرب من تجمعتي نوفودونتسكي وأوكتيابيرسكي السككيتين. وأضافت: «تواصل التصدي بنجاح لهجوم العدو، من خلال تحركات

الفيصل: قرار سيسرع خطواتنا لتجسيد أحد مستهدفات «الرؤية»

## السعودية تطلق مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري

دخلت الرياضة السعودية عصرًا جديداً، بإطلاق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، الذي يهدف إلى بناء قطاع رياضي فعال. وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي، إن المشروع تأكيد جديد على الدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وما يوليانه من عناية واهتمام بالقطاع الرياضي، بما يمنحه المزيد من التميز والنجاح. وأضاف أن هذا المشروع الرياضي الضخم، هو استمرار للخطوات المتسارعة التي نسير بها في بلادنا نحو الوصول لتجسيد مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

وكان وزير الرياضة قد أعلن عن تحويل أربعة أندية هي الهلال والاتحاد والنصر والأهلي إلى شركات وطرحها للاستثمار، وذلك كنواة لمشروع التخصيص. (تفاصيل ص 18)



الأفلام السعودية تكسب الجمهور بـ«الكوميديا»  
وسرعة الإيقاع « 23



ارتفاع النفط بعد  
تعهد السعودية خفضاً  
طوعياً للإنتاج « 16



أوروبا تتوعد منتهكي  
حقوق الإنسان  
في السودان « 7



بلينكن يكشف عن استراتيجيته  
مواجهة «الخطر الأكبر»  
في الشرق الأوسط « 2





السابق سام التمان، الذي «أخرج الجني من القمقم». وكذلك عبر مؤلف كتاب «حقيقة الذكاء الاصطناعي ومستقبل البشرية» الشهير الدكتور ستيفن شوارتز، الذي عمل لدى جامعة يال الأميركية، عن اعتقاده بأن «المياه تدفقت فوق السد»، ولم يعد في الإمكان وقف التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي.

المستوى الذي بلغه الذكاء الاصطناعي في مختبرات المؤسسات الجامعية، وبدأ ينتقل بعجلة إلى الحياة اليومية للناس خلال الأشهر القليلة الماضية، يرقى إلى ما أحدثه «مشروع مانهاتن»، الذي أنتج القنبلة الذرية، طبقاً للعالم الأميركي - الفلسطيني الأصل البروفسور منذر دحلة، الذي يدير معهد البيانات والأنظمة والمجتمع في «إم آي تي»، المؤسسة الجامعية المصنفة أولى عالمياً في علوم التكنولوجيا.

تلازمتها إلى الاستنتاج أنه من الغش تكليف الكمبيوتر بالقيام بما عليهم من واجبات وفروض مدرسية في البيت.

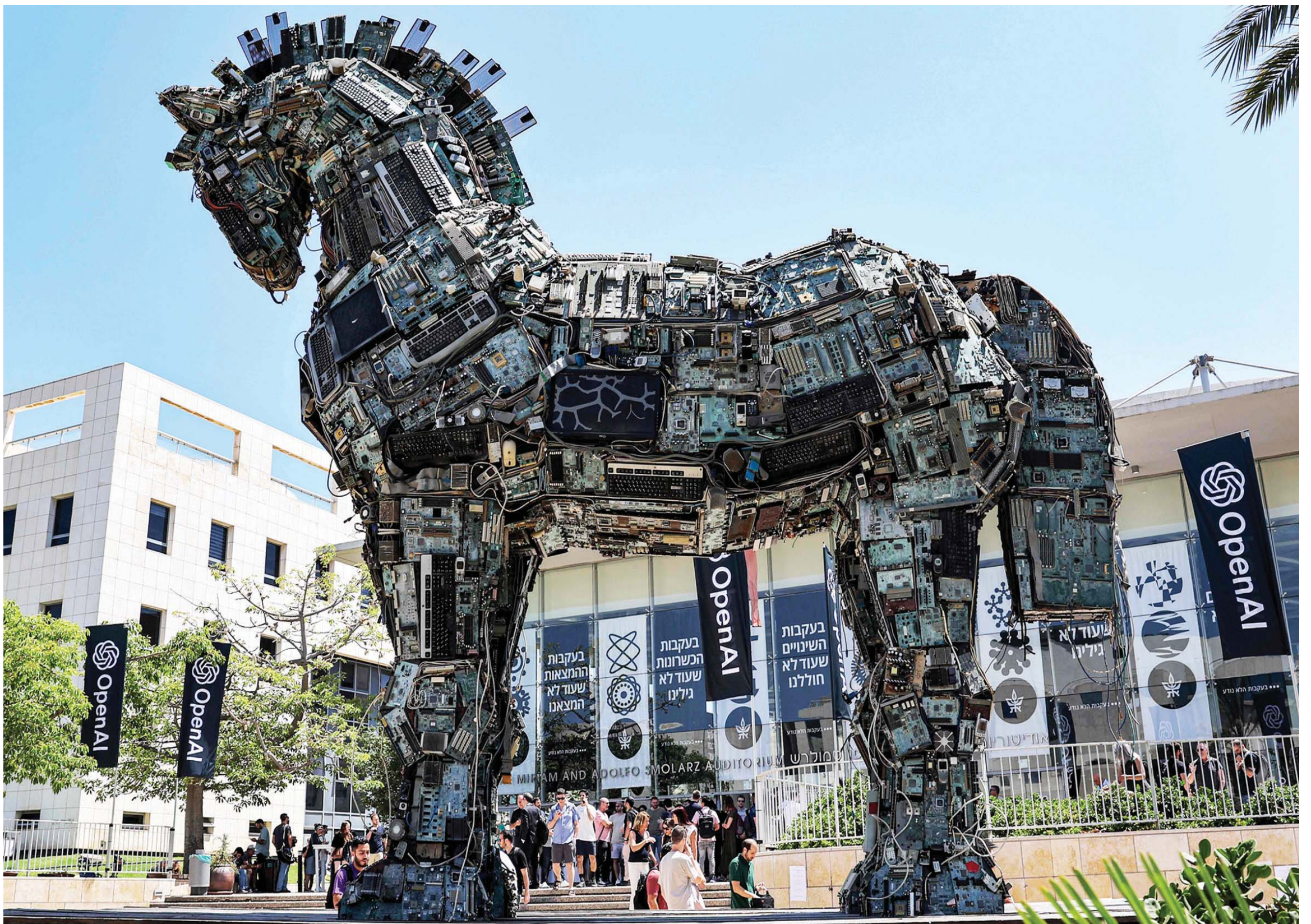
المقاربة ذاتها استدعت سؤالاً مختبرياً حول مسائل أخلاقية مثل الغش في الفروض المدرسية، طرحه باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «إم آي تي» على «تشات جي بي تي»، الذي قدم أيضاً الأجوبة «الصحيحة» بل «المثالية»، من دون أن يعكس ذلك قلقاً حقيقياً عند المدير الإداري لشركة «سوميرو» العملاقة للاستثمار في التكنولوجيا الجديدة عبده جورج قديفة، الذي يتلاقى مع الش، مؤلف كتاب «القائد الخوارزمي، كيف تكون ذكياً عندما تصير الآلات أكثر ذكاءً» الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة والعالم. كلاهما عزا المطالبة بالوقف الموقت لتطوير الذكاء الاصطناعي إلى «تخلف» إيلون ماسك عن ركب حقه شريكه

قد تكون «القهقهة» هي الكلمة العربية المثلى لترجمة عبارة «لول!» (LOL!) الإنجليزية التي استخدمها العالم المُستقبلي مايك والش ليقول إنه «يضحك عالياً» عندما طلبت رأيه بالدعوة التي وجهها مؤسس شركتي «تيسلا» و«سبايس أكس» ومالك «تويتر» إيلون ماسك، مع مئات آخرين لكي تتوقف شركة «أوبن آيه آي» برئاسة سام التمان وكل مختبرات الذكاء الاصطناعي «فوراً ولدة ستة أشهر على الأقل» عن تطوير الأنظمة الأكثر قوة من «تشات جي بي تي 4».

«كول!» (Cool!) إنجليزية قالها ابن السنوات الست لأهله عند عودته من المدرسة مبهوراً بما قدمته مُعلمته الصف الأول الابتدائي. إذ فتحت الكمبيوتر ودعته مع بقية التلامذة إلى طرح ما يخطر على بالهم من أسئلة، فقدم «تشات جي بي تي» الأجوبة الصحيحة. لكن المعلمة قادت

النسبة ● النوبة التكنولوجية» في عالم الذكاء الاصطناعي وتجاوز عرّابي «الانفجار الثوري» لتكنولوجيا العصر من «سيلكون فالي» إلى «إم آي تي»

## «الذكاء الاصطناعي» أم الإنسان... من سيهزم من؟



حصان طروادة أمام مقر شركة «أوبن آيه آي» مطوّرة «تشات جي بي تي» (أ.ف.ب.)

سأهم في زيادة الوعي العام والانبهار بهذه التكنولوجيا. ولذا، اعتقد أنها ليست الخوارزمية فقط، بل أيضاً سهولة الوصول إليها.

خلال السنين العشر الماضية، ومنذ أن فاز جيفري هينتون وفريقه بمسابقة عام 2022 مع تقديم «تشات جي بي تي»، حصلت عمليات تطوير هائلة في الحوسبة، والبنية التحتية السحابية، والتصميم الخوارزمي، وجودة البيانات. وبدا واضحاً أن الذكاء الاصطناعي سيحول بشكل أساسي العمليات في كل مؤسسة وصناعة. ويعتقد مايك والش أن «جائحة «كوفيد - 19» بدأ من عام 2020 يجعل ذلك تفكيراً بشرياً؟

### نماذج اللغة الكبيرة

ليس لدى شوارتز قلق من أن يصير الذكاء الاصطناعي «قوياً للغاية بما يمكنه من السيطرة على العالم»، مذكراً بأن ذلك كان رأي سام التمان الذي أوضح أنه «حتى لو كنا نتقدم نحو هذا المستوى من الذكاء الاصطناعي بما يمكنه من السيطرة على العالم، فمن الأفضل طرح هذه التطورات ببطء وتدرجاً عوض تقديمها بالكامل إلى العالم مرة واحدة». وأضاف أنه «إذا فعلنا ذلك ببطء، يمكننا معرفة المشاكل، وإيجاد الحلول لهذه المشاكل، وبالتالي، يمكننا أن نضعها في مكانها ونجعلها آمنة وتحسن شيئاً فشيئاً بدلاً من الانفجار حتى تصير ذكية بالفعل ثم نحاول معرفتها».

المقارنة بين الذكاء الاصطناعي والإنسان تبدو بالنسبة إلى حمادة «شبه

بكتير للنتنؤ». وذكر بان الملايين الثلاثة من الكتب، إنما هي إنترنت ونصوص على شبكة التطوير التي يجري تدريبها من أجل التنبؤ بالكلمة التالية. وبذلك، يتضح أنه عليك أن تتعلم الحقائق. إذن، من خلال قراءة ثلاثة ملايين كتاب، تعلمت الكثير من الحقائق. تعلمت قواعد اللغة الإنجليزية. تعلمت الكثير من المفاهيم، مثل أن الطيور يمكن أن تطير والسيارات لها عجلات. هذه هي قادراً على تنبؤ الكلمة التالية. هذه هي التكنولوجيا الكاملة التي تسمى «جي بي تي 3 أو 3.5 أو 4.0». هذه الأنظمة ليست تماماً مثل البشر. لذا فإن السؤال ما هو مقدار ما تعلمته؟ وما مقدار ما يجعل ذلك تفكيراً بشرياً؟

تحدث مع «الشخص» الأخر خلف الستارة من دون أن يعرف أنه كومبيوتر. فإذا بدا منطقياً وكأنه إنسان، تعلم أننا نقترب من الذكاء البشري، وهذا ما فعله «جي بي تي» الذي «يستند إلى 175 ملياراً من الوسائط الرقمية، مع رقمنة 300 مليار جزيئة من المعلومات، ويستند إلى 40 ألف رمز في اللغة الإنجليزية». مؤكداً أن «كل هذه الأرقام مدعاة للاحتفال بدلاً من القلق». ومع أن هذه الأرقام تبدو فلكية، شرح ستيف شوارتز، الذي ألف أيضاً كتاب «الروبوتات الشريرة، الكمبيوترات القاتلة، وخرافات أخرى» وشارك في تأسيس شركة «ديفايس 24» للتكنولوجيا الذكية، طريقة بنائها، معبراً أولاً عن اعتقاده أن «تشات جي بي تي» ليس أذكى من البشر. ولكن لديه ذاكرة أكبر»، موضحاً أنه «جرى تدريب «تشات جي بي تي» بقراءة ما يعادل ثلاثة ملايين كتاب، ثم بحدود الكتاب الأول، ويقولون ل«تشات جي بي تي»: حسناً، هذه هي الكلمة الأولى في الكتاب، وعلى «تشات جي بي تي» أن يتوقع الكلمة الثانية. وبالطبع، سينجح أمراً ما بصورة عشوائية لكي تعطيه الإجابة الصحيحة، ومن ثم تقدم له الكلمتين الأولى وكلمة ثالثة محددة. وبالطبع، ستأتي النتيجة عشوائية مرة أخرى. وتعطيه الإجابة الصحيحة مجدداً. وتبقى على هذا المنوال إلى أن ينتهي الكتاب بأكمله. وبعد ذلك تكون أعطيت ثلاثة ملايين إجابة صحيحة انطلاقاً من الكلمة التالية في الكتاب. وتطلب تعديل مرجعياته. في المرة القادمة، سيقوم «تشات جي بي تي» بعمل أفضل

الاعلام الاجتماعية والمؤثرين الرقميين لا يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل في المستقبل عندما يُتوقع منهم معرفة المواد اللازمة للتطبيقات أو تطبيقات العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي لأداء الواجب المدرسي إلى الغش. إذا كان الطلاب قادرين على الابتعاد عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أداء واجباتهم المدرسية نيابة عنهم، ربما يخلق ذلك ميزة غير عادلة بالنسبة إلى الطلاب الآخرين الذين يقومون بواجبهم المدرسي بأنفسهم. أخيراً، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بالواجب المدرسي إلى الاعتماد على التكنولوجيا التي يمكن أن تكون ضارة إذا قُلت التكنولوجيا أو صارت غير متوافرة».

كان هذا «جواباً رائعاً ومثيراً للإعجاب». في عصر التقنيات المتسارعة والتغيير التخليبي (مفهوم علمي جديد يتعلق بالتغيرات التكنولوجية المتسارعة على حياة الناس)، كان الكتاب الأخير لمايك والش «القائد الخوارزمي: كيف تكون ذكياً عندما تكون الآلات أكثر ذكاءً»، بمثابة دليل مغمم بالأمل لإعادة ابتكار القيادة والمؤسسات، علماً بأن كتابه الأول «فيوتشر تايمنت» («الترفيه المستقبلي») لعام 2009 فاز بجوائز أميركية وعالمية، بعدما توقع فيه تأثير الهاتف الذكي على إعادة تشكيل صناعة الإعلام والتسويق، والظهور الوشيك لوسائل

مقاربة مشابهة. أعاد قديفة إلى الأذهان الاختبار الذي ابتكره آلان تورينغ، أحد الرواد الأوائل في التشفير والحوسبة، لمعرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقرب من الذكاء البشري، باختبار يقضي وضع كومبيوتر خلف ستارة، ثم أن تطلب من شخص ما أن

لا يتعلمون المادة كما ينبغي. وهذا ما يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل في المستقبل عندما يُتوقع منهم معرفة المواد اللازمة للتطبيقات أو تطبيقات العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي لأداء الواجب المدرسي إلى الغش. إذا كان الطلاب قادرين على الابتعاد عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أداء واجباتهم المدرسية نيابة عنهم، ربما يخلق ذلك ميزة غير عادلة بالنسبة إلى الطلاب الآخرين الذين يقومون بواجبهم المدرسي بأنفسهم. أخيراً، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بالواجب المدرسي إلى الاعتماد على التكنولوجيا التي يمكن أن تكون ضارة إذا قُلت التكنولوجيا أو صارت غير متوافرة».

كان هذا «جواباً رائعاً ومثيراً للإعجاب». في عصر التقنيات المتسارعة والتغيير التخليبي (مفهوم علمي جديد يتعلق بالتغيرات التكنولوجية المتسارعة على حياة الناس)، كان الكتاب الأخير لمايك والش «القائد الخوارزمي: كيف تكون ذكياً عندما تكون الآلات أكثر ذكاءً»، بمثابة دليل مغمم بالأمل لإعادة ابتكار القيادة والمؤسسات، علماً بأن كتابه الأول «فيوتشر تايمنت» («الترفيه المستقبلي») لعام 2009 فاز بجوائز أميركية وعالمية، بعدما توقع فيه تأثير الهاتف الذكي على إعادة تشكيل صناعة الإعلام والتسويق، والظهور الوشيك لوسائل

مقاربة مشابهة. أعاد قديفة إلى الأذهان الاختبار الذي ابتكره آلان تورينغ، أحد الرواد الأوائل في التشفير والحوسبة، لمعرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقرب من الذكاء البشري، باختبار يقضي وضع كومبيوتر خلف ستارة، ثم أن تطلب من شخص ما أن

اشطن: علي بردي أجرت «الشرق الأوسط» حوارات منفصلة، ولكن لتكون بمثابة حلقة افتراضية متخلية أميركية - عربية، فجمعت بالإضافة إلى دحلة والش رئيس شركة «جيناب» الدنماركية للتكنولوجيا البيولوجية والمدير العالمي لعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي الدكتور هشام حمادة ومدير «مجتمع جميل» في «إم آي تي» جورج ريتشاردز وعضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت الرئيس التنفيذي لشركة «مجرزة» عبد السلام هيكل. جميعهم في إطار جهد يتعدى الإعجاب، أو حتى الانبهار، بما يعده البعض «نظاماً خافقاً» ستؤدي إلى تحول ليس فقط في كل مجالات العمل، بل أيضاً في حياة الناس، كما نعرفها. آجاب هؤلاء، كل من موقعه ومنطقه، عن أسئلة بعضها يمكن أن يبدو بسيطاً وسادجاً، مثل «الغش»، وبعضها الآخر مركب ومعقد، مثل احتمال تغلب الذكاء الاصطناعي يوماً على صانعها من البشر.

عندما قدم باحث من معهد «إم آي تي» سؤالاً ل«تشات جي بي تي» من أجل شرح مسائل أخلاقية واجتماعية تتعلق بان الذكاء الاصطناعي في أداء واجباتهم المدرسية نيابة عنهم، ربما

• مايك والش: الخطر الحقيقي في عدم الفهم  
• ستيف شوارتز: هكذا بُني «تشات جي بي تي»  
• جورج قديفة: متفائل ب«الانفجار الثوري» للتكنولوجيا  
• هشام حمادة: لا يجوز المقارنة بين «فيراري» و«جرار زراعي»!







تشديد على «خيار المقاومة»... وتوافق حول «تهدئة طويلة المدى»

## مشاورات القاهرة: «حماس» و«الجهاد» منفتحان على «حكومة تكنوقراط»

التقاعد. وأعلن الرئيس الفلسطيني في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2018، عن حل المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تسيطر عليه حركة «حماس» على غالبية مقاعده. وقال عباس إن القرار جاء تنفيذاً لحكم المحكمة الدستورية، ورفضت «حماس» القرار في حينه، واعتبرت أنه «ليس له أي قيمة دستورية أو قانونية». وأجريت آخر انتخابات للمجلس التشريعي الذي يمثل البرلمان الفلسطيني عام 2006.

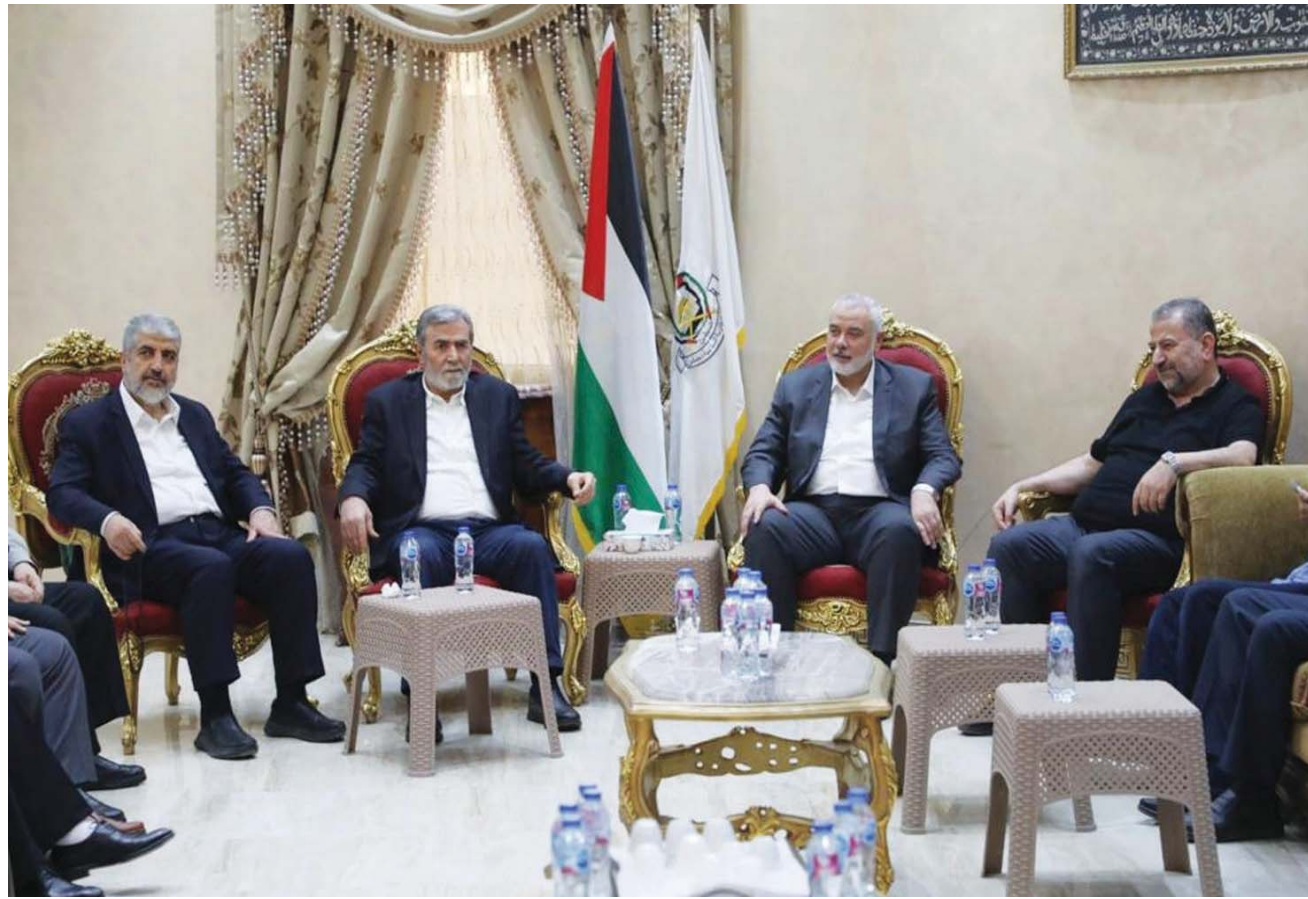
وأشار المصدر إلى أنه تم كذلك بحث «سبل تيسير دخول السلع والبضائع» إلى قطاع غزة، بالتنسيق مع مصر، لافتاً إلى أن السلطة الفلسطينية كانت تشترط الإشراف على المعابر لتتمكن من تحصيل الجمارك، وهو ما ترفضه حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وأوضح المصدر أن قضية تيسير حركة السلع عبر الحدود المصرية حركة «حماس» لا تزال محل نقاش، مشيراً إلى أن «حماس» «رهنّت موافقتها على وجود ممثلي السلطة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بوجود حكومة تكنوقراط تتولى تسيير الأمور لحين إجراء الانتخابات».

وكانت مصر قد وجهت الدعوة لقادة حركتي «حماس» و«الجهاد»، لبدء جولة جديدة من المشاورات، انطلقت السبت الماضي، بعد اكتمال وصول أعضاء وفدي الحركتين سواء من قطاع غزة، أو من قيادات الخارج.

وهذه المرة الثانية التي تستضيف فيها القاهرة هذا العام قادة «حماس» و«الجهاد»، وتستهدف المشاورات بالأساس الحفاظ على التهدئة في قطاع غزة، وضمان عدم انزلاق الوضع الأمني إلى مواجهات مفتوحة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

## مقترح تشكيل «حكومة تكنوقراط» فلسطينية لتتولى الإشراف خلال عام على الانتخابات النيابية والرئاسية في الضفة وغزة

أدوا الخميس، اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وأصدر عباس في 10 مايو (أيار) الماضي، قراراً بتعيين القضاة الجدد في المحكمة الدستورية العليا، وذلك في أعقاب قرار سابق له بإحالة 7 من قضاة المحكمة إلى



لقاء موسع بين وفدي «حماس» و«الجهاد» في القاهرة (موقع حماس)

للتعاطف على قرار الرئيس الفلسطيني. ولفت المصدر إلى أن حركة حماس «كانت الأكثر تخوفاً من وضع الرئيس محمود عباس العراقي أمام المقترح»، وأنها استشهدت بقراره إعادة تشكيل المحكمة الدستورية التي لا تعترف بالحركة بشرعيتها، وتعدّها «مجرد أداة

عام، على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم طرحه خلال المشاورات الجارية حالياً، مؤكداً أن قادة «حماس» و«الجهاد»، أبدوا انفتاحاً على هذا المقترح وموافقة مبدئية، لكنهم أعربوا للجانب المصري عن تخوفهم من

التهدئة القائمة بالقطاع، كما جددوا تأكيد تجاوبهم مع تلك الجهود من أجل تجنب القطاع مغية عمليات التصعيد من جانب قوى الاحتلال». وأشار المصدر إلى المقترح الخاص بتشكيل «حكومة تكنوقراط» فلسطينية، تتولى الإشراف، خلال

وأوضح المصدر الذي تحدث له «الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، أن المشاورات التي جرت بين الفصائل والجانب المصري، ركزت بشكل محدد على ملفي «السعي لتهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة»، وكذلك «تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في القطاع»، لافتاً إلى أن «قادة الفصائل أعربوا عن تقديرهم للدور الذي تقوم به مصر حالياً من أجل الحفاظ على

## ديان اعترض على احتلال الجولان في حرب 1967



جنود إسرائيليون في خندق يوم 10 يونيو 1967 عندما توقف القتال وسيطر إسرائيل على سيناء وغرب نهر الأردن والجولان (غيتي)

حرب، وانجرنا إلى حرب ثانية، ووقفنا إلى حرب ثالثة، وهذا كله خلال يوم ونصف اليوم لاحتلال الضفة أيضاً. لكن إذا قررت الحكومة هذا المساء، أو الآن، أن تأخذ الضفة السورية، فغداً ستكون في وضع يسمح بتنفيذ ذلك». وتشير البروتوكولات التي نشرت، الإثنين، إلى أن ديان غير راضٍ، فقط بعد يومين من اجتماع لجنة الخارجية والأمن، وفي صباح التاسع من يونيو، أصدر أمراً لقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، دايفد إعرار، القصف السوري حتى الآن، وسترتكب خطأ إذا لم تفعل ذلك».

ويعد أقوال أعضاء لجنة الخارجية والأمن، قال دايان إن الجيش الإسرائيلي سينفذ ما ستقره الحكومة. وتابع دايان أنه «في هذه الأثناء، كنتيجة نابعة عن ذلك، (احتلال) الضفة الغربية كلها مع القدس، وليس أقل من ذلك، وينبغي أن نترك أننا خرجنا إلى

العز، حتى النائب عن حزب «مباب» اليساري، يعقوب حران، الذي قال: «أنا أدرك الاعتبارات الخاصة بالضفة، لكني أقول بكل تواضع إن هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي من دون أن يتلقى الجيش السوري ضربة منا. أنا أوافق على الموقف النبيل الذي أبداه وزير الدفاع، لكني أعتقد أن علينا صعود الضفة، والاستيلاء ولو على حزام ضيق على رؤوس الجبال فيها، وعدم التفكير بأمور كبيرة. نحن بحاجة إلى شريط بحرنا من الفطائف التي سببها لنا القصف السوري حتى الآن، وسترتكب خطأ إذا لم تفعل ذلك».

وتشترط دمشق لتحقيق أي خطة نحو التقارب مع تركيا، انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، ووقف دعم الجماعات المعارضة المسلحة، وعدم التدخل ترفض أنقرة الانسحاب من الأراضي السورية في المرحلة الراهنة، لأسباب متعلقة بأمها القومي.

أضاف، بحسب الوثائق، أن «الألاف من أتباع أحمد الشقيري (أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية)، والمفتي (الحاج محمد أمين الحسيني 1895 - 1974 الذي كان المفتي العام للقدس)، وعناصر (فتح) والغدائين موجودون في هذه المنطقة، وعلى الجيش أن يعلن أنهم ملزمون بمغادرة المنطقة خلال يوم واحد. إنهم مقاتلون». وقد وافق مع بن

كشفت أحد البروتوكولات السرية الإسرائيلية التي سمح بنشره الإثنين في ذكرى حرب 1967، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه ديان، في حينه، اعترض على خطة لاحتلال المرتفعات السورية في الجولان. وحاول إقناع زملائه بأن احتلالاً كهذا غير ضروري وينطوي على مغامرة مع السوفييات.

لكنه تراجع عن موقفه، عندما شعر بأنه في أقلية معارضة. وتم تنفيذ خطة الاحتلال. ظهرت هذه المعطيات من البروتوكول الذي يوثق جلسة لائحة اتهام ضد نسييم نصر، من سكان قطاع غزة بسبب تحويله أموالاً من حركة «حماس» في غزة إلى عناصر في «الجهاد الإسلامي» في جنين شمال الضفة الغربية التي تستخدم الفصائل الفلسطينية فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال الخيرية والدراسات... وغيرها لتحويل نشاطاتها بما في ذلك الخلايا العسكرية. ويعمل قسم الاستخبارات في الجيش على ملاحقة ورصد عمل الصرافين الفلسطينيين في الضفة والقدس وقطاع غزة.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن بعض التحويلات المالية لـ «حماس» «تجري بشكل إنساني وصادق»، ويجري جزء آخر كتحويلات بنكية عادية من بنك لآخر، منها «المنظمة الإسلامية» بأنها تحاول تهريب الأموال بطرق سرية يصعب الوصول إليها، وتعمل على توزيع تلك الأموال بقدر الإمكان وليس من خلال مكتب مركزي لها. وخلال الحرب الأخيرة، أغلقت إسرائيل حسابات، وصارت أموالاً في بنوك الضفة وحسابات رقمية، وقتلت صرافاً في غزة، وأغلقت مؤسسات.

في هذا الاجتماع الذي يأتي بناء على مخرجات الاجتماع الوزاري الرباعي الأخير بصيغته الوزارية. وكان وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا قد اجتمعوا في موسكو، في 10 مايو (أيار) الماضي، ضمن عملية «بناء الحوار» بين تركيا والنظام. وتم الاتفاق على إعداد «خريطة طريق» تهدف إلى تطوير العلاقات بين الجانبين التركي والسوري. إلا أن الجانب السوري، رأى أنه من المبكر الحديث عن تعيين لجنة سورية لمتابعة إعداد خريطة الطريق، فيما عبّر الجانب التركي عن توافقه بتطبيع العلاقات مع سوريا.

وقالت مصادر إعلامية في دمشق، إن اجتماع اللجنة الرباعية، سينعقد هذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش اجتماع مسار «استأنانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادى والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أمين سوسان، سيمثل الجانب السوري

و«الجهاد الإسلامي» الفلسطيني، الإثنين، مسؤولين أمنيين مصريين، لبحث مجموعة من الملفات التي تركز على مساعي التوصل إلى «تهدئة طويلة المدى» في قطاع غزة، وكذلك سبل تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي بالقطاع.

وأعلنت حركة «حماس» أن لقاء موسعاً جرى بالقاهرة بين قادة الحركتين، ويبحث رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، مع الأمين العام لحركة «الجهاد» زباد النخالة، «مجموعة من القضايا الوطنية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات في القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية».

وقالت مصادر إعلامية في دمشق، إن اجتماع اللجنة الرباعية، سينعقد هذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش اجتماع مسار «استأنانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادى والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أمين سوسان، سيمثل الجانب السوري



وزير الخارجية الروسي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في الاجتماع الرباعي 10 مايو (إ.ب.أ)

## إسرائيل تعتقل فلسطينياً حول أموالاً من «حماس» إلى «الجهاد»

رام الله: الشرق الأوسط

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أجهزة الأمن اعتقلت فلسطينياً من قطاع غزة، كان يقم في الناصرة في الداخل بشكل غير قانوني، بنهضة تحويل أموال خاصة بالفصائل الفلسطينية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد نسييم نصر، من سكان قطاع غزة بسبب تحويله أموالاً من حركة «حماس» في غزة إلى عناصر في «الجهاد الإسلامي» في جنين شمال الضفة الغربية.

وفي لائحة الاتهام، فإن نصر كان يحصل على أموال من عمال من قطاع غزة يعملون في إسرائيل، من أجل تحويلها إلى أبناء عائلاتهم في قطاع غزة، وكان يحول الأموال أيضاً لأشخاص في إسرائيل كساد ديون لسكان من قطاع غزة، والمواطنين من غزة كانوا يسلمون الأموال لعائلة نصر في غزة، التي تقوم بتوزيع الأموال على النشطاء.

لكن في نهاية عام 2020، تواصل نشاط من «حماس» مع نصر، وطلب منه العمل معه، وفق أن يقوم بتسليم أموال لنشطاء حركة «الجهاد» في جنين، من أجل دعم عائلات مسلحين قتلوا أو معتقلين في السجون الإسرائيلية، على أن يهتم النشاط في «حماس» بتحويل المبلغ المادي لعائلة نصر في غزة.

ووفق صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فقد كان يجري أسبوعياً تحويل ما بين 50 إلى

## صحيفة سورية: اللجنة الرباعية ستلتئم على مستوى نواب وزراء الخارجية

دمشق: الشرق الأوسط

في هذا الاجتماع الذي يأتي بناء على مخرجات الاجتماع الوزاري الرباعي الأخير بصيغته الوزارية. وكان وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا قد اجتمعوا في موسكو، في 10 مايو (أيار) الماضي، ضمن عملية «بناء الحوار» بين تركيا والنظام. وتم الاتفاق على إعداد «خريطة طريق» تهدف إلى تطوير العلاقات بين الجانبين التركي والسوري. إلا أن الجانب السوري، رأى أنه من المبكر الحديث عن تعيين لجنة سورية لمتابعة إعداد خريطة الطريق، فيما عبّر الجانب التركي عن توافقه بتطبيع العلاقات مع سوريا.

وقالت مصادر إعلامية في دمشق، إن اجتماع اللجنة الرباعية، سينعقد هذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش اجتماع مسار «استأنانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادى والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أمين سوسان، سيمثل الجانب السوري

وقالت مصادر إعلامية في دمشق، إن اجتماع اللجنة الرباعية، سينعقد هذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش اجتماع مسار «استأنانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادى والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أمين سوسان، سيمثل الجانب السوري

وقالت مصادر إعلامية في دمشق، إن اجتماع اللجنة الرباعية، سينعقد هذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش اجتماع مسار «استأنانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادى والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أمين سوسان، سيمثل الجانب السوري



شكرته في تفريدة قائلة بالدارجة المغربية: «شكراً بزاف»

## جيل بايدن تشيد بريادة ملك المغرب في تمكين النساء والشباب

الرباط: «الشرق الأوسط»



جيل بايدن تتجول في أزقة مراكش القديمة (فيديو)

أشادت السيدة الأميركية الأولى، جيل بايدن، بريادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في مجال تمكين النساء والشباب، وأوضحت، في بيان نشره البيت الأبيض الأحد بواشنطن، أن المغرب يعمل تحت قيادة الملك محمد السادس «على تشجيع الإصلاحات الرامية إلى تمكين النساء والشباب مما يجسد أولوياتنا المشتركة». وعبرت عن امتنان الولايات المتحدة، «لشراكتها وصدقها العريقة مع المغرب»، كما توهت بايدن بـ«حسن الاستقبال» الذي خصته به الأميرة للا حسناء، وذلك لدى وصولها بعد ظهر السبت إلى مراكش. وأضافت جيل بايدن أن الأميرة للا حسناء «أطلعني على العمل الذي تقوم به من أجل توعية الأطفال والشباب بشأن أهمية حماية البيئة»، مبرزة أن «شغف الأميرة للا حسناء، شكل مصدر إلهام لي». وقالت: «تحدوني الرغبة في نشر قصتها لدى عودتي إلى الولايات المتحدة، وذلك في إطار الجهود الهادفة لتفهم فرص التعلم المتبادل، لكون عالمنا يرتبط في كثير من المجالات، ولكون القيم المشتركة تعد الأساس الذي يجب أن يستند إليه بناء المستقبل». وأعربت السيدة الأولى للولايات المتحدة، عن «خالص شكرها للملك محمد السادس على الاستقبال الذي حظيت به خلال زيارتي للمغرب، أحد أقدم البلدان الصديقة» للولايات المتحدة. وكتبت في تغريدتها الأحد، وجهتها إلى الملك، «شكراً على الاستقبال الحار بالمغرب»، ورافقتها بتعبير «شكراً بزاف»، بالبلغة الدارجة المغربية (شكراً كثيراً). وأضافت: «إنه لشرف كبير لي أن أزور واحدة من أقدم الدول الصديقة لأمريكا».

## رافقت بايدن خلال هذه الزيارة ابتهاجاً أشلي بايدين، وشقيقتها، بوبي جيكوبس

رافقت بايدن خلال هذه الزيارة ابتهاجاً أشلي بايدين، وشقيقتها، بوبي جيكوبس. وتندرج زيارتها في إطار جولة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، بهدف الترويج لحسين ظروف النساء والشباب عبر العالم، لا سيما ما يتعلق بالتعليم والصحة والتكهن.

وتعد زيارة السيدة بايدين إلى المغرب الثانية بعد زيارة أولى قامت بها في نوفمبر تشرين الثاني 2014، رافقت خلالها الرئيس جو بايدن، الذي كان آنذاك نائباً للرئيس في ظل إدارة باراك أوباما، خلال مشاركته في الدورة الخامسة للقمّة العالمية لريادة الأعمال، التي عقدت في مراكش.

وكانت السيدة بايدين، قد زارت الأحد بمراكش، مقر جمعية «النخيل للمرأة والطفل» للتعرف على برامجها الرامية إلى تقديم المساعدة للنساء والفتيات اللواتي يعانين ظروفاً صعبة. ولدى وصولها إلى مقر الجمعية، وجدت السيدة بايدين في استقبالها رئيسة جمعية «النخيل للمرأة والطفل» زكية المريني، وسفير الولايات المتحدة لدى المغرب، بونيت تالوار، وزوجته ستار سارن، والفصل العام للولايات المتحدة في الدار البيضاء، لورانس راندولف. وجالت السيدة بايدين عبر مختلف مرافق هذه البنية، التي استفادت من تمويل برنامج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وقدمت للسيدة بايدين شروحات حول دور هذه الجمعية ومهامها، مع التركيز على الأنشطة المتعددة التي تنظمها «جمعية النخيل للمرأة والطفل»، وأشادت السيدة بايدين في كلمة بالمناسبة، بعلاقات «الشراكة والصداقة العريقة» التي تم نسجها مع المملكة المغربية، مؤكدة أن المملكة شجعت دائماً الإصلاحات الرامية إلى تمكين النساء والشباب، «مجسدة بذلك أولوياتنا المشتركة». والتقت السيدة بايدين، بالمناسبة ذاتها، نساء من بين المستفيدات من مختلف برامج التكوين المهني التي توفرها جمعية «النخيل»، وزارت قضاءً لعرض بعض منتوجات هؤلاء النساء، لا سيما منتوجات مجالية، وأخرى للنجميل، ومنتوجات التطريز والخياطة. وأهدت هؤلاء النسوة لباساً تقليدياً للسيدة بايدين، قبل أن تؤخذ لها صورة تذكارية معها. وجمعية «النخيل»، التي أسستها زكية المريني عام 1997، هي منظمة غير حكومية، تتمثل مهامها، على الخصوص، في الدفاع عن حقوق المرأة من خلال مركز للاستماع موجه لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتكوين المهني للنساء في وضعية هشاشة. وأنشأت جمعية «النخيل»، في عام 1998، أول مركز استماع للنساء ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، خارج جهتي الرباط والدار البيضاء.

## صالح والمشري للتوقيع في المغرب على اتفاق «6 + 6» بشأن الانتخابات

القاهرة: خالد محمود

في حين كان مقرراً أن يوقع، في وقت لاحق من يوم الإثنين، في المغرب، رئيساً مجلسي النواب والدولة» في ليبيا على اتفاق مثير للجدل للجنة المشتركة المعروفة باسم «6 + 6» لحسم الخلافات بشأن القوانين الانتخابية، شدد عبد الله باتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة، على «الحاجة الملحة» لإجراء انتخابات حرة وشاملة وذات مصداقية، فيما رأى عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أن العملية الانتخابية باتت قاب قوسين أو أدنى.

ولم يعلن المستشار عقيلة صالح رسمياً عن توجهه إلى المغرب للتوقيع مع خالد المشري رئيس مجلس الدولة، على الصيغة النهائية لاتفاق اللجنة بشأن القوانين الانتخابية، الذي يفتح الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في البلاد. وأكد عبد الله بلحيق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، لـ«الشرق الأوسط»، مغادرة صالح لليبيا في طريقه إلى المغرب، لكنه لم يفصح عن المزيد من التفاصيل. وأكد مقربون من صالح هذه المعلومات، فيما قال أعضاء في لجنة «6 + 6» إنه سيتم لاحقاً، توقيع بالأحراف الأولى على الاتفاق وعلى القوانين الانتخابية، بعد وصول المشري وصالح إلى المغرب، حيث من المنتظر أن يعقدا مؤتمراً صحافياً عقب توقيع الاتفاق لإعلان بنوده. وامتنع صالح ومجلس النواب عن التعليق على معلومات زوجت لاحتمال امتناعه عن التوقيع على الاتفاق، بعد الملاحظات التي قدمها عدد من النواب حول توزيع وزيادة عدد المقاعد بمجلس الأمة الجديد.

لكن أعضاء في اللجنة نفوا، في المقابل، وجود خلافات قد تعيق التوقيع على الاتفاق، وقالوا إن توقيع البرلمان عليه «هو إجراء شكلي وفق الإعلان الدستوري، لأنه ملزم بالتصديق على القوانين التي أتفق عليها في المغرب». وكان المبعوث الأممي، الذي رجحت مصادر غيباه عن توقيع اتفاق المغرب المفاوضين بين المشري وصالح، قد ذكر، لدى اجتماعه مساء الأحد في طرابلس مع أعضاء لجنة متابعة الأوضاع السجناء السياسيين، بالجهود المستمرة لكل من المجلس الرئاسي، والاتحاد

الأفريقي، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وشركاء آخرين بشأن المصالحة الوطنية. كما أكد «مركزية حقوق الإنسان في عمل الأمم المتحدة مع الشركاء الليبيين»، لافتاً إلى أنه «تعرف على آراء الوفد حول عملية المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، واستمع إلى بواعث قلقه بشأن حالة المعتقلين».

بدوره، قال السايح بمناسبة إطلاق برنامج تدريب أعضاء برلمان الشباب الليبي: «إن مفوضية الانتخابات تنتظر فقط تسلم القوانين الانتخابية للانطلاق في تنفيذ الانتخابات».

ورأى السايح أن «الأزمات التي مرت بليبيا على مدى السنوات العشر الماضية التي وصفت بانها سياسية أو أمنية، هي في حقيقتها أزمة ثقافة ديمقراطية»، مشيراً إلى «ضرورة نشر هذه الثقافة من خلال الشباب». وأوضح أن «المفهوم السائد عن المفوضية أن مسؤولياتها تنحصر في تنفيذ القوانين الانتخابية، وهو المفهوم الضيق عن الإدارة الانتخابية، لكن المفهوم الواسع أن الإدارة الانتخابية يجب أن تسعى إلى أن تكون شريكاً في التوعية الانتخابية والثقافة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة».

وقالت سفارة فرنسا إن السفير مصطفى مهراج، ناقش مع موسى الكوني النائب بالمجلس الرئاسي، الوضع السياسي في ليبيا والقضايا الإقليمية، مشيراً إلى «دعم فرنسا لإجراء انتخابات في ليبيا كحل لاستقرارها وأمنها، ومعها دول الجوار». في غضون ذلك، قال عماد الطرابلسي، وزير الداخلية المكلف في حكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، إنه ناقش مع زميلته وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، سبل «دعم تأمين الحدود والتصدي للتفويض والهجرة غير النظامية والجريمة المنظمة، للمحافظة على أمن واستقرار البلاد، ومتابعة ملف أبناء المواطنين الليبيين المتزوجات من اجانب، بالإضافة إلى مناقشة تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارتين».

في شأن مختلف، نقلت مديرية أمن طبرق عن العرقة الأمنية المشتركة، دعوتها مواطني المدينة الواقعة في أقصى الشرق الليبي، «إلى الإبلاغ عن أي معلومات أو أخبار عن المفسدين، واکوار الفساد أو أماكن وجودهم».

## أبو الغيط بحث مع الغزواني في القاهرة المستجدات الإقليمية

## «الجامعة العربية»: القمة التنموية بموريتانيا في نوفمبر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس (الاثنين)، أن القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية ستعقد في موريتانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع الرئيس الغزواني خلال لقائه (الاثنين) بمقر جامعة الدول العربية، الاستعدادات للقمة التنموية المقبلة إضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية، وقضايا العمل العربي المشترك. وقال أبو الغيط، في كلمته ترحيباً بالرئيس الغزواني

خلال اجتماع مع المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، إن اللقاء مع الغزواني تناول أوضاع الجامعة العربية ومسؤولياتها والظفرة إليها في هذا الإقليم. وخلال اللقاء قدم الرئيس الغزواني «شرحاً مستفيضاً حول مختلف مراحل التحضير للانتخابات في موريتانيا بداية من إجراء الحوار السياسي الوطني الذي ضم كافة الأحزاب السياسية الموريتانية، ووصولاً إلى تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بتوافق جميع الأحزاب السياسية»، بحسب المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية جمال رشدي. وأشار المتحدث الرسمي،

في إفادة رسمية (الاثنين)، إلى أن أبو الغيط هنأ موريتانيا على بدء العمل لإنتاج الغاز الطبيعي في حقل «السلفحفاة أحميم» المشترك مع السنغال في نهاية العام الجاري، مؤكداً «أهمية وضع التشريعات والقوانين اللازمة لضمان الاستفادة من هذه الثروة في سبيل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الموريتاني». وعقد الرئيس الموريتاني لقاء مع المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، أكد خلاله دعم بلاده كافة الجهود العربية والدولية لحل الصراعات المسلحة في اليمن وسوريا وليبيا والسودان، بحسب رشدي. من جانبه، أكد الرئيس

## مسؤول عسكري سابق يتهم إسرائيل بال«تقصير» في التعامل مع الواقعة

## مصر: استمرار التحقيقات لكشف ملابسات «حادث الحدود»

القاهرة: إسماعيل الأشول

بينما تتواصل ردود الفعل الإسرائيلية بشأن حادث مقتل 3 جنود إسرائيلي، وجزئي مصري على الحدود يوم السبت الماضي، اكتفت مصر رسمياً ببيانات مقتضات يوم الحادث، صدرت عن المتحدث بالقوات المسلحة المصرية، أكدا وقوع الحادث، والتنسيق مع تل أبيب لمنع تكرار حوادث مماثلة في المستقبل.

وأكد مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك تنسيقاً مشتركاً بين القاهرة وتل أبيب لكشف ملابسات الحادث»، دون أن يفصح عما توصلت إليه التحقيقات حتى الآن، وإن شدد على أن «الجندي المصري كان يؤدي دوره في حماية الحدود وملاحقة المهربين».

وعلى مدار اليومين الماضيين تم تداول روايات عدة بشأن تفاصيل الحادث على الجانب الإسرائيلي، ومقابل هذه الروايات كشف الخبر العسكري واللواء السابق بالجيش المصري سمير فرج

عن ملابسات الحادث، وقال، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «القصة تعود إلى الساعة الرابعة فجر السبت، عندما تعقب الجنود المصري أحد مهربي المخدرات، وفي تلك الأثناء، جرت اشتباكات بين الجنود وعسكريين إسرائيليين»، مشيراً إلى ما اعتبره «قصوراً شديداً» من الجانب الإسرائيلي في التعامل مع الحادث، واليات متابعته، في الفترة بين الرابعة فجراً والثامنة صباحاً.

كان المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، أوضح في بيان السبت الماضي، أن «مجنداً من قوات تأمين الحدود الدولية مع إسرائيل، اخترق حاجز التأمين وتبادل إطلاق النيران، خلال مطاردة عناصر تهريب المخدرات؛ مما أدى إلى وفاة 3 أفراد من عناصر التأمين الإسرائيلية وإصابة اثنين آخرين، بالإضافة إلى وفاة الجنود المصري أثناء تبادل إطلاق النيران». واستتبعه بيان آخر، مساء اليوم نفسه، أشار إلى أن وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، أجرى اتصالاً

ها تقياً ووزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف جالانت، لبحث ملابسات الحادث، والتنسيق المشترك لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

وأشار فرج إلى وجود قوات مصرية، من حرس الحدود، والأمن المركزي التابع للشرطة في تلك المنطقة، مستعيناً بخرائط تفصيلية للمنطقة الحدودية بين مصر وإسرائيل، توضح مواقع، وتضاريس المعابر الثلاثة التي تتوزع على امتداد 200 كيلومتر، على الشريط الحدودي بين الجانبين، وهي معابر رفح (الذي يُستخدم لعبور الفلسطينيين بين قطاع غزة ومصر)، والعوجة (حيث جرى الحادث)، وهو مخصص للشاحنات الثقيلة والهيئات الدبلوماسية، وإيلات، الذي يستخدمه السائحون الإسرائيليون في طريقهم إلى جنوب سيناء.

ورجح المسؤول العسكري السابق أن «يعمد الجانب الإسرائيلي إلى تخفيف التعاون مع مصر، ليكون هناك خط ساخن، بين الجانبين، لمعالجة وقوع أي حادث منذ بدايته». وأكد أن «الحادث لن يؤثر على العلاقات المصرية الإسرائيلية، لا سيما وأن البلدين ياملان تأمين الحدود من الجانبين».

## استدعاء



34 مركبة

سنة الموديل: 2022

خلل في تثبيت مقعد السائق قد يؤدي إلى تغيير موضعه مما يزيد من احتمالية خطر الإصابة حال وقوع حادث



السبب

-التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa  
-التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً.



الإجراء

8004420010

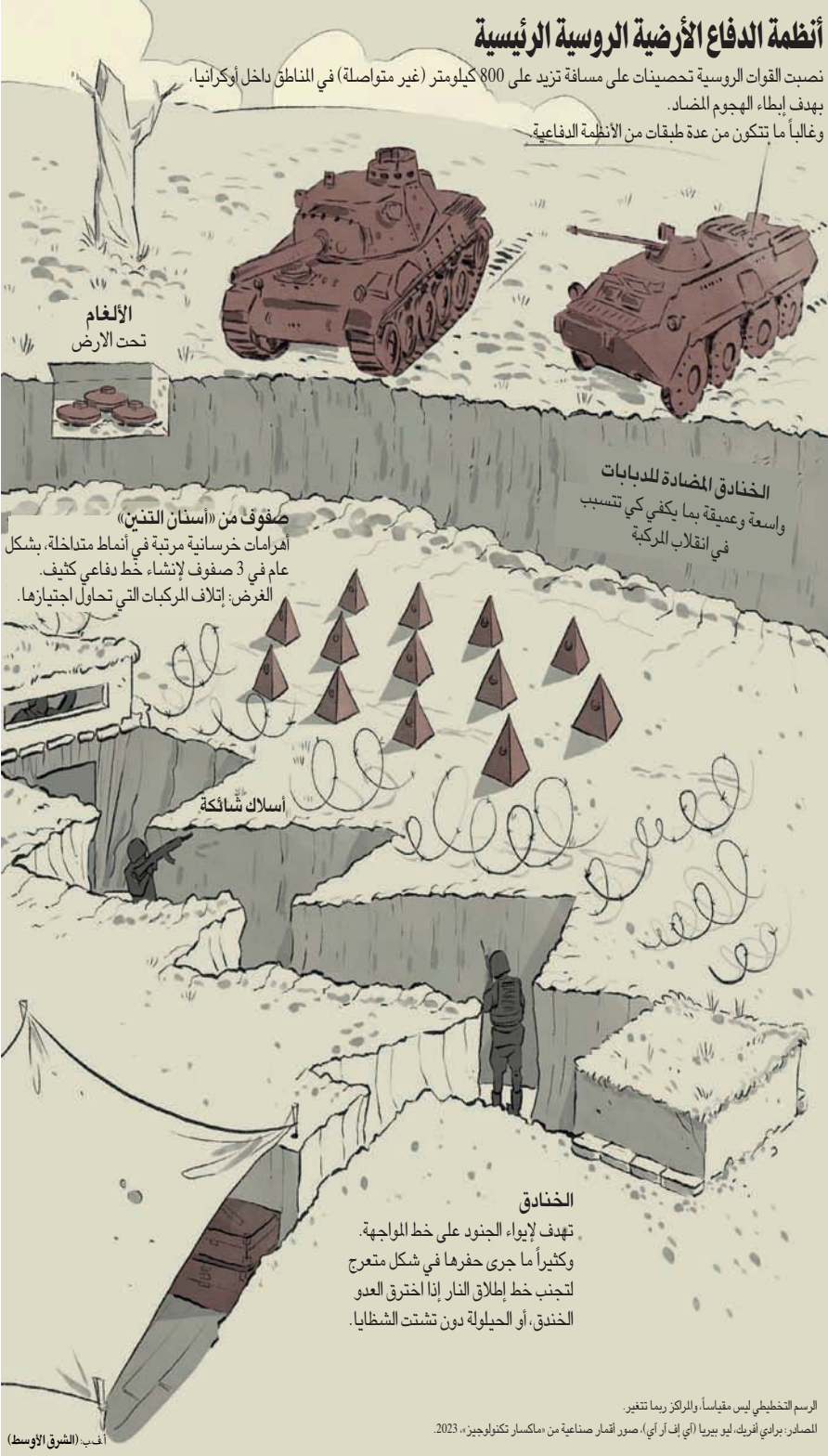
بترومين للسيارات

الرقم المرجعي 23071

وزارة التجارة  
Ministry of Commercewww.recalls.sa  
@MCgovSAاستدعاء  
مركز استدعاء المنتجات المعيبة  
Defective Products Recall Center

موسكو أكدت أن قواتها «تصدت بنجاح» لمحاولات اختراق الجبهات... وكيف تحدثت عن تقدم قرب باخموت

## تضارب روسي-أوكراني حول مجريات «الهجوم المضاد»



موسكو: رائد جهر  
كييف: «الشرق الأوسط»

تضاربت المعطيات الروسية والأوكرانية حول مسار المعارك على خطوط التماس، مع تأكيد موسكو نجاحها في صد هجمات واسعة النطاق على عدد من المحاور، في مقابل إعلان كييف أن قواتها تنفذ «عمليات هجومية» على بعض الجبهات، وأنها حققت تقدماً ميدانياً؛ لا سيما قرب باخموت.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس، الإثنين، إن قواتها تتصدى لهجمات القوات الأوكرانية في جنوب منطقة دونيتسك، بالقرب من تجمعي نوفودونيتسكي وأوكتيابرسكي السكنيين. وأضافت: «نواصل التصدي بنجاح لهجوم العدو، من خلال تحركات الوحدات ونيران المدفعية والغارات الجوية لمجموعة القوات الشرقية».

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوشينيكوف، إن القوات المسلحة الأوكرانية شنّت، منذ صباح الأحد، هجوماً واسع النطاق في 5 قطاعات من الجبهة في اتجاه جنوب دونيتسك، من أجل محاولة اختراق الدفاعات الأكثر ضعفاً في الجبهة، من وجهة نظر كييف. وقال كوشينيكوف إن العدو «لم ينجح مهامه ولم ينجح». كما أعلنت سلطات مقاطعة زابوريجيا المعنية من جانب موسكو أن قواتها صدت كذلك هجوماً واسعاً من جانب القوات الأوكرانية.

ورغم الإعلان الرسمي الروسي عن صد الهجمات الأوكرانية، فإن تقارير أشارت إلى أن القوات المهاجمة نجحت في تحقيق اختراق محدود على محور باخموت، بعد أيام على اندلاع معارك عنيفة في محيط المدينة التي سيطرت عليها موسكو تماماً قبل أسبوعين.

وقال قائد مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية، يفغيني بريغوجين، الإثنين، إن القوات الأوكرانية استعادت جزءاً من بلدة بيريفكا، شمال باخموت، ووصف الأمر بأنه «وصمة عار». وكانت قوات «فاغنر» قد أعلنت انسحابها من المدينة الاستراتيجية بعد السيطرة عليها، وسلمت مواقعها هناك إلى القوات الروسية النظامية.

وجاءت تصريحات بريغوجين بالتزامن مع إعلان قائد القوات البرية الأوكرانية، الكسندر سيرسكي، الإثنين أن قوات بلاده تواصل «التقدم»، بالقرب من مدينة باخموت. وأشار سيرسكي إلى أن القوات الأوكرانية نجحت في تدمير موقع روسي، بالقرب من المدينة.

وفي المقابل، نفت وزارة الدفاع الروسية صحة المعطيات حول تحقيق القوات الأوكرانية تقدماً في دونيتسك. وأكدت أنه «خلال محاولته الفاشلة لتنفيذ هجوم واسع النطاق على محور جنوب دونيتسك، الأحد، تكبد العدو خسائر كبيرة؛ حيث قُتل هناك ما يصل إلى 300 من جنوده، وتم تدمير 16 دبابة، و26 مدرعة، و14 مركبة، ولم يتمكن العدو من تحقيق أهدافه». وأشارت الوزارة، في بيان رصد مجريات

تستخدم لقص الأراضي الروسية.

ووفقاً للوزارة الروسية، فقد بلغ مجموع الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية خلال اليوم الماضي نحو 900 جندي، بعد مقتل 90 جندياً على محور كوبيانسك، و65 على محور كراسني ليمان، و425 على محور دونيتسك، و20 على محور خيرسون.

بالإضافة إلى ذلك، أعلنت السلطات الأوكرانية مجدداً حالة التأهب الجوي، الإثنين، في 5 مناطق بأوكرانيا، هي: سومي، وبولتافا، وخاركيف، ودينبروبيتروفسك، وميكولايف، وكذلك في أجزاء من منطقتي خيرسون، وزابوريجيا، الخاضعتين لسيطرة كييف، وذلك وفقاً لبيانات الخرائط على الإنترنت، لوزارة التحول الرقمي الأوكرانية.

في الوقت ذاته، قال وزير دفاع أوكرانيا اليكسي ريزنيكوف إن بلاده «لن تتمكن من استخدام مقاتلات (إف-16) في هجومها المضاد المنتظر؛ لأن تدريب الطيارين والتقنيين يستغرق وقتاً». وأشار الوزير الأوكراني، في مقابلة مع قناة تلفزيونية، إلى أن استخدام هذه المقاتلات ممكن في الخريف أو الشتاء. وأضاف خلال رده على سؤال حول احتمال استخدام المقاتلات في الهجوم المضاد: «لأسف، سنضطر في هذا الصيف للبقاء من دون مقاتلات (إف-16)، سنستخدم جميع المعدات الموجودة على الأرض».

وشدد ريزنيكوف على أن أوكرانيا تحتاج؛ ليس لتدريب الطيارين فحسب؛ بل لتدريب وإعداد المهندسين والتقنيين وغيرهم من العاملين الضروريين في هذا المجال. وأعب عن أمه في أنه سيكون من الممكن استخدام المقاتلات الأمريكية الصنع «في الخريف أو الشتاء».

### قائد «فاغنر» يصف استعادة جزء من بلدة بيريفكا بأنه «وصمة عار»

تذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه «تم تدمير التشكيلات الإرهابية لنظام كييف، بضربات جوية ومدفعية نفذتها وحدات حماية الحدود التابعة للمنطقة العسكرية الغربية؛ حيث قُتل ما لا يقل عن 10 إرهابيين، وُدمر قاربان وعربة مدرعة». وراذت أنه تم خلال الساعات الـ24 الماضية، تدمير 5 فصائل مدافع «الهاون» وراجمة صواريخ «غراد» أوكرانية، قرب مدينة فولتشانسك في مقاطعة خاركيف، إضافة إلى اثنين من المدافع ذاتية الحركة بولندية الصنع، كانت

### بث خطاب «مزيف» لبوتين عن إعلان الأحكام العرفية في مناطق حدودية

بأبلغ سكان مناطق روستوف وبييلغورود وفورونيج، وجميعها متاخمة لأوكرانيا، بأن قوات كييف عبرت الحدود إلى روسيا. وأضافت أن ذلك الخطاب المزيف حوى، في مجافاة للحقيقة، إعلان الأحكام العرفية في المناطق الحدودية وبدء تعبئة عسكرية على مستوى روسيا من أجل الحرب مع أوكرانيا، مطالبة السكان بإخلاء مناطق أكبر على الحدود الروسية، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «الخطاب» الذي بثته إذاعات عدة في المناطق الحدودية، يؤكد أن «القوات الأوكرانية المدججة

## بث خطاب «مزيف» لبوتين عن إعلان الأحكام العرفية في مناطق حدودية

بعض الإذاعات فيها للقرصنة، أكدت السلطات للسكان أنه ليس هناك ما يدعو إلى القلق».

وكتبت على «تلغرام»: «الوضع في المنطقة تحت سيطرة السلطات وقوات حفظ النظام». وذكرت إذاعة «مير»، إحدى الإذاعات المستهدفة، أنها فقدت السيطرة على موجات ترددتها لنحو 40 دقيقة بعد الظهور، مؤكدة أن كل ما تم بثه في هذه الفترة «أخبار زائفة تماماً واستغرافية». وسبق أن تعرضت عدة إذاعات وشبكات تلفزيونية روسية في فبراير (شباط)، لعمليات قرصنة أدت إلى بث إنذارات زائفة بحصول هجمات جوية.

يهاجم مقاتلون روس مؤيدون لأوكرانيا القوات الروسية.

من جهتها، أفادت سلطات بيلغورود بأن «المعلومات حول اجتياح للقوات الأوكرانية في منطقة بيلغورود وفرض الأحكام العرفية والتعبئة العامة والإجلاء... معلومات زائفة». وأكدت خلية الأزمة التي شكلتها السلطات عبر تطبيق «تلغرام»، أن «هدف هذه الرسالة بث الذعر بين السكان المسلمين»، داعية إلى «الحفاظ على الهدوء» والاعتماد حصراً على مصادر المعلومات «الموثوقة». وفي منطقة فورونيج الحدودية التي تعرضت

بالسلاح... والمدعومة من واشنطن اجتاحت مناطق كورسك وبييلغورود وبريانسك»، وفق السلطات المحلية. وأضافت الوكالة أن الصوت الذي يلقي الكلمة كان يشبه كثيراً صوت بوتين ونبرته.

وأعلنت الرسالة المنسوبة لبوتين التي تناقلتها بعض الشبكات الاجتماعية فرض الأحكام العرفية في هذه المناطق وتوقيع مرسوم رئاسي قريباً يفرض التعبئة العامة في روسيا، داعية السكان المحليين إلى إخلاء مناطقهم.

وجرت القرصنة في ظل عمليات توغل وقصف مزداة منذ أسبوعين في منطقة بيلغورود، حيث

نقلت وكالات أنباء روسية عن الكرملين القول إن خطاباً إذاعياً بثته محطات روسية في مناطق متاخمة لأوكرانيا الإثنين، على أنه للرئيس فلاديمير بوتين، «إنما هو خطاب مزيف وجاء نتيجة عملية اختراق».

وقالت وكالة الإعلام الروسية المملوكة للدولة إن عدداً من المحطات الإذاعية بثت ذلك الخطاب. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف القول: «كل هذه الرسائل زائفة تماماً». وقالت وسائل إعلام روسية مستقلة إن الخطاب

منها الهجمات بطائرات مسيرة ضد الكرملين ومنشآت النفط في روستوك

## واشنطن تنسب الهجمات داخل روسيا إلى متعاطفين مع أوكرانيا

واشنطن: علي بردي

أكثر الخطط جراً للعمليات ضد روسيا. ووفقاً لما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، كشفت وثائق سرية لوزارة الدفاع الأمريكية (المتناغون) سربت هذا العام أن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) حضرت بودانوف على «إرجاء» الهجمات على روسيا في ذكرى غزوها لأوكرانيا، مضيفة أن بودانوف وافق على هذا الطلب. ومع ذلك، رصدت طائرات مسيرة قرب موسكو في 28 فبراير (شباط) الماضي، بعد أيام فقط من الذكرى السنوية الأولى للحرب التي بدأت في 24 فبراير. وكشف تقرير استخباري أمريكي آخر أن زيلينسكي اقترح في أواخر فبراير أيضاً «ضرب مواقع انتشار روسية في منطقة روستوف الروسية» باستخدام المسيرات، لأن أوكرانيا ليس لديها أسلحة بعيدة المدى قادرة على بلوغ تلك المنطقة. ولم ينضخ ما إذا كانت الخطة نفذت، غير أن الخبران اشتعلت في منشآت روستوف النفطية الروسية بعد تعرضها لهجمات بمسيرات مرات عدة خلال العام الماضي. وعلى الأثر، ألقّت روسيا باللوم على «الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها التشكيلات المسلحة لأوكرانيا».

وعندما سئل عن هجوم بسيارة مفخخة أودى بحياة ابنة شخصية سياسية روسية بارزة في ضواحي موسكو العام الماضي، قال بودانوف لموقع «ياهو نيوز» الشهر الماضي: «كل ما سألني عليه هو أننا قتلنا الروس». وأضاف: «وستستمر في قتل الروس في أي مكان على وجه هذا العالم حتى النصر الكامل لأوكرانيا».

وندد كبار المسؤولين الأميركيين علناً بالضربات داخل روسيا، محذرين من احتمال تصعيد الحرب، لكن بعضهم رأى أن الهجمات عبر الحدود استراتيجية عسكرية ذكية يمكن أن تحول الموارد الروسية لحماية أراضيها، حيث تستعد أوكرانيا لهجوم مضاد كبير.



الجميع، لذا فإن النقود تصنع المعجزات». ورغم اعتقاد أن عناصر من الاستخبارات الأوكرانية ضالعة في هذه العملية، ليس واضحاً بعد من يتحكم في ذلك، علماً أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وضع معايير عامة لما يُمكن القيام به من أجهزة الاستخبارات والأمن التابعة له، لكن الأمر لا يستوجب موافقته المسبقة على كل عملية. وقال الناطق باسم رئيس

ونسبت «سي إن إن» المسؤول استخباري أوروبي أن الحدود الروسية - الأوكرانية شاسعة، ويصعب للغاية السيطرة عليها، ما يجعلها جاهزة للتخريب، علماً أن الأوكرانيين كانوا يقومون بذلك طوال العقد الذي شهد حرباً مع موالين لموسكو ومع القوات الروسية. وقال: «عليكم أيضاً أن تفكروا في أن هذه منطقة هامشية لروسيا»، مضيفاً أن «البقاء على قيد الحياة مشكلة

كشفت مطلعون على معلومات استخبارية أميركية أن أوكرانيا أنشأت شبكة من العملاء والمتعاطفين معها داخل روسيا بغية تنفيذ أعمال تخريبية ضد أهداف روسية، ومنها الهجوم بطائرة مسيرة استهدفت الكرملين في مطلع مايو (أيار) الماضي.

وزادت التساؤلات في الأونة الأخيرة في شأن الحرائق والانفجارات الغامضة التي شهدتها روسيا منذ العام الماضي، ومنها استهداف مستودعات للنفط والوقود والسكك الحديدية ومكاتب التجنيد العسكرية وخطوط الأنابيب. وتساعدت هذه الهجمات على الأراضي الروسية في الأسابيع الأخيرة، بدءاً من الهجوم على مبنى الكرملين.

ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية عن مسؤولين أميركيين اعتقادهم أن هجوم الكرملين نُفذ من داخل الأراضي الروسية، من دون أن يتضح ما إذا كانت الهجمات الأخيرة بمسيرات، ومنها واحد استهدف حياً سكيناً قرب موسكو، وآخر على مصاف للنفط في جنوب روسيا، انطلقت أيضاً من داخل روسيا أو نفذتها هذه الشبكة من الناشطين الموالين لأوكرانيا. وعبر المسؤولون عن اعتقادهم أن الخلايا التخريبية التي جرى إنشاؤها تتكون من مزيج من المؤيدين لأوكرانيا وناشطين مدربين

جداً على هذا النوع من الحروب، وجرى تزويدهم بطائرات مسيرة أوكرانية الصنع. وأفاد مسؤولان أميركيان بأنه لا دليل على أن أياً من هذه الهجمات نُفذ بطائرات مسيرة قدمتها الولايات المتحدة. وأوضح أن كييف اعتمدت «طرق تهريب جيدة» يمكن استخدامها لإرسال الطائرات المسيرة أو مكوناتها إلى روسيا لجمعها هناك.





## السودان ...



srmq  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنظيف الأوسط  
مجموعة قهر للترتيب

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير	Editor-in-Chief
غسان شربل	Ghassan Charbel
مساعدو رئيس التحرير	Assistants Editor-in-Chief
عبدروس عبد العزيز	Aidroos Abdulaziz
زيد فيصل بن كمي	Zaid Bin Kami
سعود الريس	Saud Al Rayes

## هاوية «الشبو» وأمثاله

كلما اقترب موسم اختبارات الطلبة في المدارس والجامعات، سمعنا عن ضبط شحنة مخدرات قادمة إلى السعودية من أي من حدودها. الواضح أن المستهدف هم المراهقون والشباب الصغار؛ بتعطيم معنوياتهم، وقتل طموحهم، وتحويلهم عبثاً على أنفسهم وأسره وعلى المجتمع بأسره.

حجم المخدرات المضبوطة، منذ أعلنت حكومة السعودية عن حملة مكثفة لمكافحة المخدرات قبل شهرين، هائل. وعلى الرغم من الإحساس الذي يعترينا بالارتياح تجاه جهود أجهزة الدولة، في ضبط شحنات كبيرة وكثيرة من أنواع مختلفة من المواد المخدرة، لكن الحقيقة أنه أمر مفرغ. هل يُعقل أن بلدنا تواجه هذا الكم المروع من السموم المخدرة بهذا التعاقب المتسارع؟ أكثر من 15 مليون حبة كيتاغون دخلت السعودية قبل أقل من شهر من موسم الاختبارات النهائية، واردة من الأردن التي تعاني تهريب المخدرات من سوريا ولبنان.

وفي يناير (كانون الثاني) أكثر من 80 كيلوغراماً من الحشيش كانت قادمة من منفذ جنوبي مع اليمن.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، ضبطت حمولة من 3 ملايين ونصف مليون قرص أمفيتامين مخبأة في شحنة بطاطا، وشحنة أخرى من

4 ملايين حبة كيتاغون من معبر حدودي مع الإمارات العربية المتحدة، مخبأة في أفران تجميع، وشحنة من 12 مليون قرص أمفيتامين مخبأة في ثمار الرمان ضبطت في ميناء جدة. خلال أسبوع واحد فقط من مايو (أيار)، أحبط رجال مكافحة المخدرات عملية تهريب أكثر من خمسة ملايين حبة مخدر أمفيتامين، وضبط أكثر من مليون من النوع نفسه مهزبة في الواح زجاجية، وبعدها بيومين ضبطت 8 ملايين حبة منه في شحنة مبيض قهوة.

هل تعقل هذه الأرقام؟ هل يوجد بلد في العالم يدخل إليه 20 مليون حبة مخدرة في أسبوع؟ هذا إغراق متعمد، تقف خلفه جهات، وليست تجارة عابرة.

منذ بداية مايو الماضي، تكثفت حملة ضبط المخدرات خلال عملية مكافحة واسعة، تضمنت إحباط تهريب، وضبط موجودات، ومداومة مواقع مشبوهة. الحكومة السعودية يدها ليست ناعمة في عمليات المكافحة، شاهدناها أثناء الحرب على الفساد.

واليوم تواجه معضلة عالمية، تعاني منها السعودية بشكل خاص، وتطلب العقوبة الصارمة مع التوعية. وزارة الصحة تقول إن عدد المدمنين في السعودية 200 ألف شخص، قليل منهم من يلجا للعلاج، هؤلاء ضحية ضعفهم

وفشلهم الأسري، وضحية تجار المخدرات الذين لا يجرؤون على استخدامها.

حجم المضبوطات يؤكد قطعاً أن تجارة المخدرات في المنطقة هي من الأعلى في العالم، وأن هذه التجارة العابرة للقارات، تحتاج إلى منظمات تديرها في كل مكان، والمناطق الرخوة أمنياً، مثل مناطق الحروب والنزاعات هي الأكثر جاذبية لأساطيل تجارة المخدرات، حيث لا رقابة ولا محاسبة.

وعلى الرغم من أن قوانين المملكة صارمة جداً تجاه الفئات التي تتورط في تجارة المخدرات؛ المهزب، والمرج، والمصنع، والمتعاطي، وتصل إلى الإعدام في حق المهريين، فإن هذا الرادع لم يوقف تدفق المخدرات من خلال كل الحدود السعودية. الحملة التي بدأت شهدت توقيف الآلاف من الفئات المتورطة، معظمهم من المتعاطين والمرججين بغرض الاستخدام الشخصي، وبكل أسف.

هذه الحملة المعلنه، تزامنت مع دخول نوع من المخدرات اسمه أمفيتامين، المعروف بأسماء دارجة مثل الشبو، والكريستال، والثلج. ولأنه من أسوأ وأخطر المواد المخدرة، تكثفت حملة مناصرة التوعية بشأنه بشكل خاص؛ لأن تأثيره سريع وإدمانه من المرة الأولى للاستخدام. الحقيقة، لم أزر في حياتي مادة كيميائية تؤثر على سلوك



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

### هذه الحملة صارمة لن تستثني أحداً أبداً كانت صفته ومكانته

في حرب أكتوبر وما صاحبها من الحظر النفطي الذي تضرر منه حلفاء أميركا الأوروبيون أكثر مما أصاب الولايات المتحدة. تلك الانتقادات عدها كينسجر انتقادات موجهة إليه شخصياً لأنه هو الذي كان يقوم بمهام السياسة الخارجية بشكل رئيسي، ولم تكن سياسة الرئيس الأميركي نيكسون وحده. وجاء رد فعل كينسجر على انتقادات زميله السابق، حسب بعض وسائل الإعلام، في قوله إنه من السهل على زميله ممارسة السياسة في الغرف المغلقة وتوجيه النقد من مقعده الجالس عليه بأريحية في كرسي الأستاذية في الجامعة لأولئك المسؤولين الذين لديهم الشجاعة في تحمل مسؤولية ممارسة السلطة على أرض الواقع.

في كتابه عن السياسة الخارجية الأميركية منذ الحرب الباردة، تطرق ستانلي هوفمان إلى تحليل شخصية هنري كينسجر وسياسته الخارجية التي سماها «الحقبة الكينسجرية»، وأشار إلى ولع كينسجر بالأضواء والنجومية وأن تكون أخباره محل تداول إعلامي واسع، ولكن شعبية النجوم تتوارى مع أي فشل. وفي المعتاد هناك وكلاء للنجوم ووسطاء في علاقتهم بالإعلام ولكن هذا الشيء يفقر إليه كينسجر لأنه هو الذي يتولى مباشرة علاقته بالإعلام دون وسيط.

والشيء ذاته يتبعه كينسجر في السياسة الخارجية؛ حيث يفضل ترتيب العلاقات

الإنسان مثل الشبو، تحيله كأنها مهلوساً، خائفاً، عنيفاً، يؤدي نفسه ومن حوله، والقصاص مؤكدة حول حوادث قتل جماعية لعائلات تعاطى أحد أفرادها الشبو، وفي لحظة بلا إدراك ارتكب جريمة قتل أقرب الناس إليه.

مشاهدة هذه الحالات، خاصة إن كان ضحيتها مراهقاً، تدمي القلب، ولكنها تخلق شعوراً صارماً تجاه مقاومة هذا البلاء، وكلما سمعنا بخبر القبض على مستقبل للمخدرات الواردة، نشعر بالارتياح، لكننا سنكون سعداء أكثر بعد انتهاء التحقيقات مع الموقوفين، وإدانة من يثبت تورطه، وإعلان إنزال عقوبة الموت على المهرب والصانع لهذه المواد.

التوعية عامل مهم جداً، مبعثها الأسرة والمؤسسة التعليمية. بعض الشباب الصغار ينتابه الفضول لتجربة المخدر، أو المنشط مثل الكيتاغون، لكن هذا الفضول غالباً سيتطور إلى أبعد من ذلك، ولذا؛ فإن التوعية بالتخويف وعرض الأمثلة والنماذج المؤثرة، قد يجعل الشاب أو الشابة يترددون قبل اتخاذ قرار التجربة، أو حتى دخول الأماكن التي يعلمون أنها مشبوهة.

هذه الحملة صارمة، لن تستثني أحداً، أبداً كانت صفته ومكانته؛ لأنها تحارب مادة تستهدف هيكل الدولة؛ شبابها.

بلوغ هنري كينسجر مائة عام بعد عمر طويل، انقسم تقييم الكثيرين حول شخصيته وإنجازاته. وفي الحقيقة قبل ذلك بسنوات طويلة أثارت شخصية وسياسة كينسجر جدلاً بين من يكيل له المدح ومن ينتقده على مستوى السياسة والإعلاميين وعدد من الأكاديميين. ومن الأكاديميين الذي انتقده انتقاداً لاذعاً زميل له أستاذ في العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأميركية وهو مثله أيضاً من نفس الديانة اليهودية اسمه ستانلي هوفمان. ينحدر كينسجر من أسرة يهودية ألمانية من عائلات بافاريا البرجوازية.

وُلد بتاريخ 27 مايو (أيار) 1923. غادر ألمانيا مع والديه إلى الولايات المتحدة في نهاية عقد الثلاثينات من القرن الماضي وتحديداً في عام 1938 هرباً من نازية أدولف هتلر. درس العلوم السياسية وتخرج في واحدة من أعرق الجامعات بالولايات المتحدة وهي جامعة هارفارد التي درس فيها أيضاً وتولى بعد ذلك مهام دبلوماسية الأميركية في الفترة من 1968 إلى 1977 كمستشار في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ثم كوزير للخارجية في عهد الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون، واستمر في العمل مع خلفه الرئيس جيرالد فورد، بعد فضيحة «ووترجيت» التي أطاحت بالرئيس نيكسون.

كما أشرنا أعلاه، إن أكثر من انتقده أكاديمياً بنوع من القسوة كان زميله ومن نفس ديانته

## هنري كينسجر... الوجه الآخر القاتم

اليهودية ستانلي هوفمان، البروفيسور في جامعة هارفارد. الذي توفي عن عمر 87 عاماً سنة 2015 في الولايات المتحدة.

من مواليد فيينا. هاجر إلى فرنسا هرباً من النظام النازي، درس فيها الثانوية ثم الجامعية في باريس في معهد العلوم السياسية، حضر رسالة الدكتوراه عن المنظمات الدولية في جامعة السوربون، ثم على أثر حصوله على منحة من فرنسا، ذهب إلى الولايات المتحدة للدراسة أيضاً في جامعة هارفارد على أساس أن يعود بعدها إلى فرنسا. في أثناء وجوده في جامعة هارفارد زامل شخصيات برزت بعد ذلك أميركياً وعالمياً مثل برجينسكي، وصامويل هنتنغتون، وهنري كينسجر. أختير في عام 1955 ليدرس مادة العلاقات الدولية في «هارفارد»، ثم في مطلع الستينات خصص محاضراته في الجامعة حول موضوع النزاعات الدولية وعنون محاضراته بكلمة مفيدة مختصرة سماها «الحرب» تناول فيها تصنيف أشكال النزاعات الدولية المختلفة ببعديها التاريخي الفلسفي، والسياسي القانوني.

في أثناء التدريس بجامعة هارفارد تميزت العلاقات بين هنري كينسجر وستانلي هوفمان بالود والاحترام المتبادل. لكن تغيرت مظاهرها بعد تولي كينسجر منصب وزارة الخارجية في عهد نيكسون بسبب انتقادات هوفمان للسياسة الخارجية الأميركية في فيتنام والشرق الأوسط

في حرب أكتوبر وما صاحبها من الحظر النفطي الذي تضرر منه حلفاء أميركا الأوروبيون أكثر مما أصاب الولايات المتحدة. تلك الانتقادات عدها كينسجر انتقادات موجهة إليه شخصياً لأنه هو الذي كان يقوم بمهام السياسة الخارجية بشكل رئيسي، ولم تكن سياسة الرئيس الأميركي نيكسون وحده. وجاء رد فعل كينسجر على انتقادات زميله السابق، حسب بعض وسائل الإعلام، في قوله إنه من السهل على زميله ممارسة السياسة في الغرف المغلقة وتوجيه النقد من مقعده الجالس عليه بأريحية في كرسي الأستاذية في الجامعة لأولئك المسؤولين الذين لديهم الشجاعة في تحمل مسؤولية ممارسة السلطة على أرض الواقع.

في كتابه عن السياسة الخارجية الأميركية منذ الحرب الباردة، تطرق ستانلي هوفمان إلى تحليل شخصية هنري كينسجر وسياسته الخارجية التي سماها «الحقبة الكينسجرية»، وأشار إلى ولع كينسجر بالأضواء والنجومية وأن تكون أخباره محل تداول إعلامي واسع، ولكن شعبية النجوم تتوارى مع أي فشل. وفي المعتاد هناك وكلاء للنجوم ووسطاء في علاقتهم بالإعلام ولكن هذا الشيء يفقر إليه كينسجر لأنه هو الذي يتولى مباشرة علاقته بالإعلام دون وسيط.

والشيء ذاته يتبعه كينسجر في السياسة الخارجية؛ حيث يفضل ترتيب العلاقات



محمد علي السقايف

### اتهمه البعض بارتكاب جرائم حرب ودعمه لسياسة الأبارتايد في جنوب أفريقيا والولع بالأضواء والنجومية

الشخصية والمباشرة مع قادة دول العالم دون إعداد مسبق من إدارته في الخارجية. وأحد أمثلة هذا النهج ذلك الذي أتبعه في علاقته مع الرئيس المصري أنور السادات. فقد كتب في المجلد الثاني من مذكراته للفترة (1968 - 1973): «إنه لم يكن من السهل أن يحل السادات بعد وفاة الرئيس ناصر، حيث شُكِّل من أحد الصحفيين عن رأيي في السادات، وأجبت به بأنه لن يدوم في السلطة إلا بضعة أسابيع، وكانت إجابتي هذه أكثر الأخطاء الجسيمة في تقييمي لشخصيته». ولم يكن مستغرباً أن يضع كينسجر في كتابه الأخير «القيادة: ست دراسات في الاستراتيجية العالمية»، الرئيس السادات ضمن القادة الستة الذين استعرضهم في كتابه الأخير: كونراد أديناور في ألمانيا، وشارل ديغول في فرنسا، وريتشارد نيكسون في الولايات المتحدة، ومارغريت ثاتشر في بريطانيا، ولي كوان يو في سنغافورة، الذين يرى أنهم حققوا نجاحاً باهراً في تحقيق أشياء عظيمة داخل بلادهم وخارجها.

رأينا في أوجه تعليقات زميله في «هارفارد» رأيه حول شخصية كينسجر نفسه، والذي لم يتماز إلى درجة وصفه بالكاذب واتهام البعض له بارتكاب جرائم حرب ودعمه لسياسة الأبارتايد في جنوب أفريقيا، وفق ما وصفته صحيفة «الغارديان» بمناسبة بلوغه مائة عام في مايو الماضي.

والحديث بقية.







وليد خدوري

## توقع ازدياد الطاقات المستدامة نحو الثلث هذا العام

توقع التقرير السنوي لوكالة الطاقة الدولية 2023 حول الطاقات المستدامة لتوليد الكهرباء، ازدياد إمكانات هذه الطاقات (الشمسية والرياح) نحو الثلث خلال هذا العام، بسبب دعم هذه الصناعة من الحكومات والاهتمام بها من الشركات، نظراً لارتفاع أسعار الوقود الأحفوري (النفط الخام، والغاز الطبيعي، والفحم الحجري). ويشير التقرير إلى أن الزيادة المتوقعة من الطاقات المستدامة في عام 2023 ستكون نحو 440 غيغاواط، أو نحو 107 غيغاواط أعلى من إمكاناتها في 2022. ومن المتوقع أيضاً، استمرار الاستثمار في الطاقات المستدامة العام المقبل، حيث ستبلغ الطاقة الكهربائية العالمية الممكن توليدها من الطاقات المستدامة في عام 2024 نحو 4500 غيغاواط والتي «تعادل مجمل الطاقة الكهربائية للصين والولايات المتحدة معاً».

جغرافياً، يستمر الاهتمام الأوروبي والأمريكي بتشييد الطاقات المستدامة، لكن في نفس الوقت تتزعم الهند والصين السباق في هذا المجال، حيث تشكل الزيادات الجديدة لتشبيد هاتين الطاقتين في الدولتين نحو 55 في المائة مما يُتوقع إضافته في عامي 2023 و2024.

كما يتوقع أن تشكل الإضافات في تشبيد الطاقة الشمسية نحو ثلثي الزيادات للطاقات المستدامة الجديدة، نظراً إلى الارتفاع المتزايد في أسعار الكهرباء التي تحث المستهلكين على بناء الألواح الشمسية لتوليد الطاقة على سطوح المنازل. ويتوقع أيضاً زيادة أكثر من مضاعفة الإمكانات العالمية لتصنيع الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء لتصبح نحو 1000 غيغاواط بحلول عام 2024. وتقوم الصين هذه الحملة التصنيعية. تنص الصين عالمياً خلال المرحلة الحالية صناعة الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء. ومن المتوقع أن تستمر ريادتها التصنيعية هذه خلال عامي 2023 و2024، وقد شكلت حصة الصين نحو نصف الطاقات المستدامة الجديدة عالمياً في عام 2022. ومن المتوقع ارتفاع حصة الصين من الأسواق العالمية إلى رقم قياسي في عام 2024 لتصل إلى نحو 55 في المائة بالنسبة لبقية دول العالم. إن إن المخطط له هو تشبيد الصين نحو 70 في المائة من جميع طاقة الرياح البحرية في العالم، بالإضافة إلى أكثر من 60 في المائة من المحطات الأرضية لطاقة الرياح، و50 في المائة من المشاريع العالمية لتشبيد الواح الطاقة الشمسية.

ويضيف التقرير أنه من المتوقع انخفاض تشبيد تكاليف محطات طاقة الرياح البرية والطاقة الشمسية بحلول عام 2024، مما سيسهل تشبيد هاتين الطاقتين الأقل تكلفة لتوليد الكهرباء عالمياً. لكن في نفس الوقت تبقى تكاليف توليد الكهرباء من الطاقات المستدامة أعلى بنحو 10 إلى 15 في المائة من معدلاتها قبل جائحة «كوفيد-19» في معظم دول العالم، باستثناء الصين.

## خبراء لـ «الشرق الأوسط»: خفض إنتاج البلدان المنتجة للحد من تقلبات أسعار الطاقة

# جهود سعودية لحماية منتجي النفط من تقلص النمو الاقتصادي العالمي



الرياض: بندر مسلم

في الوقت الذي قررت الحكومة السعودية خفض إنتاجها 1,5 مليون برميل يومياً بشكل طوعي إلى مستوى 9 ملايين برميل يومياً، بعد اجتماع «أوبك بلس»، يوم الأحد، في العاصمة السويسرية فيينا، أشار محللون اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط»، إلى أهمية القرار لدعم أسواق النفط العالمية وحماية المنتجين والمستهلكين على حد سواء من الأضرار، إضافة إلى الحد من تقلص النمو الاقتصادي الدولي الذي يؤكد بدوره تراجع الطلب على المنتج. وأكد الخبراء أهمية توحيد قرار أعضاء «أوبك بلس» والاستمرار في سياسة خفض الطوعي وتعديل خطوط الإنتاج بما يتناسب مع قدرات الكثير من البلدان المنتجة للنفط.

### حماية الأسواق

وقال الدكتور أسامة العبيدي، المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولي لـ «الشرق الأوسط»، إن قرار مجموعة «أوبك بلس» جاء لحماية استقرار الأسعار من التقلبات الشديدة التي تؤدي إلى الإضرار بالمنتجين والمستهلكين على حد سواء، وأيضاً للحد من تقلص النمو الاقتصادي العالمي الذي يؤدي بدوره إلى تراجع حجم الطلب. وأبان الدكتور العبيدي أن التقلب الشديد في الأسعار يؤدي إلى تراجع كفاءة إنتاج النفط واستهلاكه.

وأستطرد المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولي: «لا بد لدول «أوبك بلس» من الدفاع عن حصتها السوقية وتحقيق الاستقرار لهذا السوق كون البلدان الأعضاء تعد الحامية لقطاع كونها المنتجة الأكبر عالمياً».

### الاقتصاد العالمي

وتطرق الدكتور العبيدي إلى أن سياسة «أوبك بلس» بقيادة السعودية، تمكنت من تحقيق التوازن للأسواق الدولية وتعزيز استقرار الاقتصاد العالمي. ووفقاً للدكتور العبيدي، فإن

أحد مراقبي شركة أرامكو السعودية (الشرق الأوسط)

جهود السعودية مهمة للقضاء على التقلبات الشديدة في السوق النفطية لمنع حدوث انخفاض في الطلب العالمي ودعم استقرار الأسواق وتوازنها. وبين أن المملكة بسياساتها في خفض الطوعي مع الدول الأعضاء في «أوبك بلس» نجحت في الحد من تقلبات الأسعار وضمان توافر إمدادات كافية من المنتج للأسواق العالمية.

### عدالة التوزيع

من جهته، ذكر الدكتور فهد بن جمعة، الخبير الاقتصادي، لـ «الشرق الأوسط»، أن تعيين جهات حيادية لمراقبة مستوى إنتاج «أوبك بلس»

خطوة متقدمة وغير مسبوقه وتحقق عدالة توزيع خطوط الإنتاج وتحديد الخفض بكل شفافية. وأضاف فهد بن جمعة أن تخفيض السعودية إنتاجها بـ 1,5 مليون برميل يومياً ابتداءً من يوليو (تموز) المقبل، يؤكد النظرة مستقبلية الصحيحة للأسواق العالمية للحفاظ على استقرار النفط.

### الجهود الاحترازية

كان مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية قد ذكر، أمس، بعد اجتماع «أوبك بلس»، أن التخفيضات الطوعية الإضافية في إنتاج نفط البلاد بمقدار مليون برميل يومياً،

## على «أوبك بلس» الدفاع عن حصتها السوقية وتحقيق الاستقرار

## إصدار «أول ضمان أخضر» في السعودية لمشروع الهيدروجين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني إصدار أول ضمان أخضر في السعودية، لشركة «الرايس أند توبرو»، العاملة في مشروعات الهندسة والتوريد والبناء، وذلك لتطوير مشروع الهيدروجين الأخضر في نيوم. وأوضح البنك، في بيان صحفي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن شركة «الرايس أند توبرو» السعودية ستعمل على التصميم والتوريد المحلي والبناء والتشغيل للحرم الكهربائي المتجددة والشبكات في مشروع «نيوم»، في حين ستؤول «الرايس أند توبرو» عمليات التوريد الدولي. وتعد كلتا الشركتين تابعتين لمجموعة «الرايس أند توبرو» يهدف مشروع نيوم للهيدروجين الأخضر إلى إنتاج الهيدروجين من مصادر

الطاقة المتجددة، ما سيؤدي إلى الحد من انبعاثات الكربون. تماشياً مع «رؤية المملكة العربية السعودية 2030». ومن المتوقع أن يلعب مشروع الهيدروجين الأخضر دوراً بارزاً في خفض انبعاثات الكربون، وتعزيز التنمية المستدامة في السعودية، كما سيسهم في جهود الدولة المستمرة للتقليل من اعتمادها على النفط. ستحصل «الرايس أند توبرو»، من خلال الضمان المستخدم، الصادر عن «ستاندرد تشارترد»، على الدعم المالي اللازم لتطوير المزارع الريحية والشمسية، لدعم توليد الهيدروجين الأخضر ضمن المشروع، مع تلبية معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية، وحوكمة الشركات الخاصة بالبنك. قال شنكر رامان، المدير المالي لمجموعة «الرايس أند توبرو»، في هذا الصدد، إن الشراكة مع «ستاندرد تشارترد» تعكس «التزامنا نحو تحقيق الاستدامة، والنهوض بالتمويل المستدام، وترسيخ الكربون».

## طالب بإلغاء دعم الطاقة تدريجياً لخفض الإنفاق «النقد الدولي» يدعو الكويت لضبط المالية وفرض ضرائب

الكويت: «الشرق الأوسط»

دعا صندوق النقد الدولي الكويت، يوم الإثنين، إلى ضبط أوضاع المالية العامة وإلغاء الدعم الكبير على الطاقة تدريجياً لخفض الإنفاق. وقال صندوق النقد، في بيان خبراء الصندوق في ختام بعثة مشاورات المادة الرابعة لعام 2023: «سيتمتع ضبط أوضاع المالية العامة بشكل كبير من خلال إجراءات على جانبي الإيرادات غير النفطية والنفقات». وأضاف: «من أجل تخفيض الإنفاق الجاري، سيكون من الضروري ترشيدها فائتورة أجور القطاع العام، وكذلك إلغاء الدعم الكبير للطاقة بالتدريج مع الاستعاضة عنها بدعم الدخل الموجه للأسر محدودة الدخل».

### ضريبة القيمة المضافة

وشدد بيان الصندوق أيضاً على ضرورة فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة لزيادة الإيرادات غير النفطية، وفرض ضرائب

هبوط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للكويت إلى 0,1 في المائة في عام 2023، متأثراً بتخفيضات إنتاج النفط المتفق عليها في إطار تحالف «أوبك بلس» وبطء نمو الطلب الخارجي. كان تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم أعضاء «أوبك» وبعض كبار المنتجين خارجها، قد اتفق في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 على خفض إنتاج الخام بمقدار مليوني برميل يومياً حتى نهاية العام الحالي. والأحد، قرر تحالف «أوبك بلس» تعديل مستوى إنتاج النفط إلى 40,4 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2024 ولعدة عام. وأعلنت الكويت أيضاً تخفيضها الطوعي لإنتاج البالغ 128 ألف برميل يومياً حتى ديسمبر (كانون الأول) 2024. وفيما يتعلق بالنمو غير النفطي للكويت، قال صندوق النقد، في بيان، إن «من المتوقع أن يظل هذا النمو قوياً عند 3,8 في المائة، بدعم من «التنشيط المالي والانتعاش الجزئي في توظيف الوافدين» وارتفاع النمو غير النفطي إلى 4 في المائة في 2022، مقارنة مع 3,4 في المائة في 2021. بحسب تقديرات الصندوق.

انتقائية على التبغ والمشروبات المحلاة، على نحو ما اتفق عليه مع بلدان مجلس التعاون الخليجي الأخرى في عامي 2015 و2016. غير أن البيان أكد أن التعافي الاقتصادي لا يزال مستمراً في الكويت بدعم من زيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره، لافتاً إلى أنه تم احتواء التضخم وتعزيز رصيد المالية العامة والحساب الخارجي مع الحفاظ على الاستقرار المالي. وأوضح أن احتواء التضخم جاء «نظراً لمحدودية انتقال آثار ارتفاع أسعار الأغذية والطاقة العالمية بفضل نظام الأسعار الموجهة إدارياً والدعم، فضلاً عن تشديد السياسة النقدية على نطاق واسع». ولفت أيضاً إلى أن الاقتصاد تعافى بشكل كبير بعد جائحة كورونا، حيث تشير التقديرات لارتفاع النمو إلى 8,2 في المائة في العام الماضي من 1,3 في المائة في 2021، مدفوعاً في الأساس بزيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره.

### هبوط النمو

وعلى الرغم من ذلك، توقع صندوق النقد

هو الأبطأ منذ فبراير (شباط) 2022. وارتفع المؤشر الفرعي لمؤشر مديري المشتريات لأسعار المدخلات الإجمالية إلى 59,0 نقطة من 58,7 في أبريل، وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين إلى 60,1 نقطة من 59,9. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الشهر الماضي، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدينتي الرياض ودمشق ارتفع إلى 32,7 في المائة في مارس (آذار)، بينما تراجع التضخم الأساسي إلى 38,6 في المائة من 39,5 في المائة. وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»: «الخصائر الناجمة عن ارتفاع أسعار المدخلات وضعف الطلب تعني أن النشاط التجاري في الشركات غير النفطية استمر في التراجع، مما أدى إلى مزيد من الانكماش في مخزونات مدخلات الشركات». وأضافت: «كانت وتيرة انخفاض مشتريات المدخلات هي الأبطأ منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. القيود المستمرة على الاستيراد تعني أن المهل الزمنية على المدخلات تطول وإن كان ذلك بشكل طفيف». وتحسن المؤشر الفرعي للمطلبات الجديدة

الفاخرة: «الشرق الأوسط» انكمش نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر للشهر الـ 30 على التوالي في مايو (أيار)، متأثراً باستمرار ارتفاع التضخم وضعف الطلب. وتحسن مؤشر مديري المشتريات الخاص بمصر والصادر عن «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إلى 47,8 نقطة في مايو من 47,3 في أبريل (نيسان)، لكنه ظل أقل بكثير من عتبة الـ 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش. وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»: «استمرت مستويات النشاط التجاري في الانخفاض بفترة المسح الأخيرة، مما يعكس الجهود المستمرة من قبل الشركات لخفض الإنتاج بما يتماشى مع أحجام المبيعات الضعيفة». وأضافت: «رغم قوته بشكل عام، كان معدل التراجع هو الأقل خلال عام ونصف العام تقريباً، مدفوعاً بتسبب الاستقرار في قطاعي التصنيع والخدمات». وكان معدل الانكماش في شهر مايو

إلى 46,4 نقطة من 45,2 في أبريل، في حين ارتفع مؤشر الإنتاج من 45,4 نقطة إلى 46,3. وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»: «بينما وصلت الشركات الإبلاغ عن انخفاض الطلب الذي يعزى إلى حد كبير إلى التضخم، بدأ بعض المشاركين في الاستطلاع يرون انتعاشاً في طلبات العملاء». وتجدر الإشارة إلى أن مدخلات الشركات الجديدة في مجال اقتصاد الخدمات زادت للمرة الثانية في 3 أشهر. وتعزز المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج المسدقة إلى 53,2 نقطة من أدنى مستوى له على الإطلاق عند 51,4 نقطة في أبريل. وقالت «ستاندرد أند بورز»: «على الرغم من التحسن، ظلت مستويات الثقة من بين أدنى المستويات المسجلة على الإطلاق، وسط مخاوف مستمرة تتعلق بظروف الطلب والضعف التضخمي والتحديات المتعلقة بالعرض». وأضافت: «6 في المائة فقط من الشركات كانت تأمل في أن تتوسع مستويات الإنتاج خلال العام المقبل».



حاويات على شاحنات تنتظر الإفرجات في ميناء الإسكندرية (رويترز)



جودة التصوير السينمائية في جيب المستخدم... والتقاط العناصر المتحركة بسرعة... ووظائف مختلفة وفقاً لمحتوى الصورة

## مزايا تصويرية مبهرة في هاتف «أونر ماجيك 5 برو»

الخلافة 50 و 50 و 50 الخلفية (للصور العريضة والبعيدة والعريضة جداً)، بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 12 ميجابكسل. ويدعم الهاتف شبكات «واي فاي» و ac و n و 6 و «بلوتوث 5.2» و a و g و b و «الاتصال عبر المجال القريب» Near Field Communication NFC وتقديم منفذ للشاشعة تحت الحمراء واستخدام شريحتي اتصال.

الهاتف مقاوم للمياه والغبار وفقاً لمعيار IP68 (يمكن غمره تحت المياه لغاية متر ونصف ولدة 30 دقيقة)، ويقدم مستشعر بصمة خلف الشاشة وبطارية تبلغ شحنتها 5100 ملي أمبير - ساعة، وهو يدعم الشحن السريع السلكي بقوة 66 واط، واللاسلكي بقوة 50 واط، مع دعم الشحن اللاسلكي العكسي للأجهزة والملحقات الأخرى بقوة 5 واط. ويعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 13» وواجهة الاستخدام «ماجيك إس إس 7.1»، وتبلغ سماكته 8,8 ملمتر ويبلغ وزنه 219 غراماً، وهو متوفر في المنطقة العربية بالوان الأسود والأخضر بسعر 4399 ريالاً سعودياً (نحو 1173 دولاراً).

### تتوق على الهواتف المنافسة

ولدى مقارنة الهاتف مع «سامسونغ غالاكسي إس 23 بلاس»، نجد أن «أونر ماجيك 5 برو» يتفوق في قطر الشاشة (6,81 مقارنة بـ 6,6 بوصة)، ودقة الصورة (2848x1312 مقارنة بـ 2340x1080 بكسل) وكثافتها (460 مقارنة بـ 393 بكسل في البوصة)، والذاكرة (12 مقارنة بـ 8 غيغابايت)، والكاميرات الخلفية (50 و 50 و 50 مقارنة بـ 12 و 10 و 8 ميجابكسل)، والبطارية (5100 مقارنة بـ 4700 ملي أمبير - ساعة) وسرعة الشحن السلكي (66 مقارنة بـ 45 واط) واللاسلكي (50 مقارنة بـ 15 واط) واللاسلكي العكسي (5 مقارنة بـ 4 واط)، ودعم منفذ الأشعة تحت الحمراء.

ويتعدال الهاتفان في السعة التخزينية المدمجة (512 غيغابايت)، والكاميرا الأمامية (12 ميجابكسل)، وتقديم مستشعر البصمة خلف الشاشة، ومقاومة المياه وفقاً لمعيار IP68، ودعم عرض الصورة بتردد يصل إلى 120 هرتز، ونظام التشغيل (أندرويد 13)، بينما يتفوق «سامسونغ غالاكسي إس 23 بلاس» في سرعة المعالج (نواة بسرعة 3,36 غيغاهرتز و 4 نوى بسرعة 2,8 غيغاهرتز و 3 نوى بسرعة 3,2 غيغاهرتز و 4 نوى بسرعة 2,8 غيغاهرتز و 3 نوى بسرعة 2,8 غيغاهرتز و 3 نوى بسرعة 2 غيغاهرتز)، ودعم شبكات «واي فاي» (6e مقارنة بـ 6) و«بلوتوث» (إصدار 5,3 مقارنة بـ 5,2)، والسماكة (7,6 مقارنة بـ 8,8 ملمتر)، والوزن (196 مقارنة بـ 219 غراماً).



قدرات تصويرية فائقة في «أونر ماجيك 5 برو»

على تسجيل عروض الفيديو بدقة الفائقة 4K (بدعم 1,07 مليار لون من خلال استخدام دقة 10 بت، الأمر الذي يتيح أفضل وضوحاً لمحتوى أكثر) بهدف مساعدة صناع المحتوى على إنتاج صور بمستويات سينمائية، إلى جانب دعم الهاتف لميزة IMAX Master Enhanced Movie لتسجيل وتعديل عروض الفيديو من الهاتف مباشرة، وبكل سهولة.

ويقدم الهاتف التحكم بدرجات التبعيض السطوح والتباين من خلال ميزة 3D Look-Cinematic Plus. ويتفوق «أونر ماجيك 5 برو» في جودة التصوير، التي ترفع من جودة ودقة الصورة بشكل كبير، ومنها تقنية Millisecond Neural Capture التي لا تتقاط الحركية في الصور بدقة في اللحظة المثالية وبسرعة عالية، الأمر المهم لا لتقاط صور للأجسام التي تتحرك بسرعة كبيرة (مثل الجري وركوب الدراجات والقفز وغيرها)، وذلك بزيادة سرعات بدء التشغيل والتركيز واستجابة الغالق وسرعة التصوير بنسب 102 في المائة و 245 في المائة و 47 في المائة و 18 في المائة. وتم تحقيق هذا الأمر من خلال تقنية ذاكرة التخزين المؤقت للصور في الهاتف لضمان إمكانية تخزين كميات أكبر من الصور في المخزن.

ويقدم هذا الهاتف العديد من مزايا التصوير، التي ترفع من جودة ودقة الصورة بشكل كبير، ومنها تقنية Millisecond Neural Capture التي لا تتقاط الحركية في الصور بدقة في اللحظة المثالية وبسرعة عالية، الأمر المهم لا لتقاط صور للأجسام التي تتحرك بسرعة كبيرة (مثل الجري وركوب الدراجات والقفز وغيرها)، وذلك بزيادة سرعات بدء التشغيل والتركيز واستجابة الغالق وسرعة التصوير بنسب 102 في المائة و 245 في المائة و 47 في المائة و 18 في المائة. وتم تحقيق هذا الأمر من خلال تقنية ذاكرة التخزين المؤقت للصور في الهاتف لضمان إمكانية تخزين كميات أكبر من الصور في المخزن.

### يقدم نظام الكاميرات الخلفية الثلاثي تجربة تصوير عالية الجودة، وتفاصيل دقيقة في جميع ظروف الإضاءة

التصميم الأنيق يمتزج مع الأداء المرتفع وعمر البطارية الطويل

نصائح لحماية أجهزتك وشبكتك

## استخدام «واي. فاي»... ليس من دون مخاطر

بعد ضبط برنامج «وايرلس نتورك واتشر»، ستظهر لكم جميع الأجهزة المرصودة على اللائحة، ومن المفترض أن تتعرفوا على الأجهزة المتصلة.

على سبيل المثال، قد ترون أجهزة من «أبل» و«أمازون» إذا كنتم تستخدمون هواتف آيفون أو كنتم صوت «أمازون إيكو». أمّا مستخدم أجهزة «ماك»، فجزئياً برنامج «هو إن أون ماي واي فاي Who Is On My Wi-Fi»، وإذا لم تتضح لكم اللائحة الأجهزة والأشخاص المتصلين، ستحتاجون إلى القليل من البحث لتصلوا إلى بعض الأجهزة المتصلة، وركزوا في بحثكم على التوصيفات والجهات المصنعة.

وفي حال لم تتعرفوا إلى أحد الأجهزة، لا تجزعوا، وابحثوا في منزلكم عن الإلكترونيات، والتلفزيونات، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية المتصلة بواي-فاي، والأكثر أنكم ستجدون الكثير، ولهذا السبب، يجب أن تأخذوا وقتكم للتدقيق باللائحة خصوصاً أن أي جهاز تتعجبون عن التعرف عليه يعد مثيراً للريبة. وإذا كنتم تبحثون عن حل أكثر تقدماً، جربوا تطبيق «واي فاي واي فاي» (Wi-Fi Analyzer) من تطوير شركة «إكريليك» الذي يقدم لكم نسخة مجانية تزودكم بمعلومات عن 5 أجهزة. وفي حال أردتم صورة واضحة



والأشخاص المتصلين بشبكتكم، مستخدم الكومبيوترات العاملة بنظام ويندوز، استعينوا ببرنامج «وايرلس نتورك واتشر Wireless Network Watcher» الذي يسمح بشبكتكم ويعرض لكم عنوان بروتوكول الإنترنت، وعنوان التحكم بالبناد إلى الوسط، والاسم، ومصنّع أجهزة

ومتعة أكبر. يضاف إلى ذلك الأثر الإيجابي لهذه العملية على استهلاك الطاقة، وبالتالي الحصول على مدة لعب أطول وخفض في الإنبعاثات الحرارية لدى الاستخدام المتطلب. وتستطيع وحدة التخزين المدمجة نقل البيانات إلى الذاكرة بسرعات تصل إلى 4 ألاف ميجابايت في الثانية (نحو 500 ميجابايت في الثانية، ذلك أن الميجابايت الواحد يعادل 8 ميجابايت).

وتقدم الشاشة المنحنية من الجهات الأربع، التي يبلغ قطرها 6,81 بوصة جودة صورة فائقة ودقة عالية جداً، إلى جانب دعم عرض الصورة بتردد يصل إلى 120 هرتز لتقديم راحة أعلى لدى تشغيل العناصر المتحركة سريعاً، مثل الألعاب وعروض الفيديو السلسة، وغيرها. كما تدعم الشاشة ميزة خفض إجهاد العين لدى الاستخدام المطول دون تعديل درجات الألوان بشكل ملحوظ. ويتم تفعيل ميزة نغم الاسترخاء الليلي بعد غروب الشمس لتعديل الألوان بشكل مريح للعين، مما يؤدي إلى زيادة مستويات هرمون الميلاتونين بنسبة 20 في المائة المهم للنوم، الذي غالباً ما يتأثر سلباً بسبب الضوء الناتج عن استخدام الهاتف قبل النوم.

وتستطيع شريحة معالجة الصورة رفع جودة الألوان المعروضة من الألوان القياسية Standard Dynamic Range SDR إلى ألوان المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR، ومن ألوان HDR إلى الدرجة الأعلى HDR Plus. كما تستطيع الشريحة رفع معدل الرسومات في الثانية في الفيديوها منخفضة المعدل إلى معدلات أعلى بشكل آلي، الأمر الذي ينجم عنه عروض فيديو أكثر سلاسة وتجربة مشاهدة أفضل. ويدعم الهاتف نقل البيانات لاسلكياً مع الشبكات المختلفة «واي فاي» و«بلوتوث» من خلال تقنية LINK Turbo X التي تستخدم هوائيات منفصلة لهذا الغرض، الأمر الذي يمنع التداخل بين الشبكات ويرفع من سرعة نقل البيانات لاسلكياً بنحو 200 في المائة. كما يدعم الهاتف نمط اللعب المتقدم GPU Turbo X الذي يعدل أولوية معالجة البيانات وفقاً للمشهد الذي يتم عرضه ويصنع إطارات إضافية من تلقاء نفسها، الأمر الذي يخفض من الضغط على وحدة معالجة الرسومات ويرفع سلاسة الصورة التي يتم عرضها، وبالتالي يحصل اللاعبون على تجربة أفضل

### قدرات تصويرية احترافية

ويعلم هذا الهاتف العديد من مزايا التصوير، التي ترفع من جودة ودقة الصورة بشكل كبير، ومنها تقنية Millisecond Neural Capture التي لا تتقاط الحركية في الصور بدقة في اللحظة المثالية وبسرعة عالية، الأمر المهم لا لتقاط صور للأجسام التي تتحرك بسرعة كبيرة (مثل الجري وركوب الدراجات والقفز وغيرها)، وذلك بزيادة سرعات بدء التشغيل والتركيز واستجابة الغالق وسرعة التصوير بنسب 102 في المائة و 245 في المائة و 47 في المائة و 18 في المائة. وتم تحقيق هذا الأمر من خلال تقنية ذاكرة التخزين المؤقت للصور في الهاتف لضمان إمكانية تخزين كميات أكبر من الصور في المخزن.

### نصائح لحماية أجهزتك وشبكتك

## استخدام «واي. فاي»... ليس من دون مخاطر

واشنطن: «الشرق الأوسط»، فكروا مرتين قبل اللجوء إلى شبكة واي فاي عامة مغرية في المقهى أو المطار، واحذروا لأنكم لا تعرفون من يشارككم الشبكة نفسها. وتستعرض كيم كومانو من «يو إس إيه توداي»، الأمور التي يجب أن تحذروا منها.

### وسائل للحماية

• ماذا عن الزائرين الضيوف؟ توقّفوا عن منح كلمة مروركم في المنزل. وبدل السماح باتصال هواتف الجميع بشبكتكم الرئيسية، خضوا بعض الوقت لتجهيز شبكة خاصة للضيوف، بشكل عام، ستعمون بآمان أكبر في المنزل إذا راقبتكم الأجهزة التي تدخل إلى شبكتكم، فالأمر ليس معقداً كما يبدو، فضلاً عن أنه مجاني في الماضي، كان المستخدمون يعرفون من يستخدم شبكتهم فقط من خلال الولوج إلى مؤشر الإشارة باستخدام متصفح، وهذا الحل لا يزال ناجعاً ولكن معظم مزوّدي الخدمات اللاسلكية يوفرون اليوم هذه الخدمة عن طريق تطبيق. انهبوا إلى موقع مؤد خدمتكم الإلكتروني للعثور على التطبيق الرسمي، وحملوه على هاتفكم الذكي، وسجلوا دخولكم فيه باستخدام بيانات اعتماد مدمج خدمة الهوية. تختلف المزايا من تطبيق إلى آخر. على سبيل المثال، يتيح بعض التطبيقات مراجعة وتنظيم الأجهزة، وتغيير اسم وكلمة مرور شبكة واي-

القرار التاريخي يبدأ بالأربعة الكبار لتكون «نواة» لمشروع عملاق

## بدعم ولي العهد... الأندية السعودية نحو «العالمية» بد «التخصيص»

(الآنين) تحويل أربعة أندية إلى ملكية شركات تطويرية تنموية، وهي نادي القادسية إلى شركة أرامكو، ونادي الدرعية إلى هيئة تطوير بوابة الدرعية، ونادي الغلا إلى الهيئة الملكية في العلا، ونادي الصقور إلى شركة نيوم.

وقدم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بالغ شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على اهتمامه الكبير بقطاع الرياضة، وللأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على الدعم اللا محدود الذي تحظى به الرياضة.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية في المؤتمر الصحافي: «هذا المشروع نقلة نوعية وتاريخية تقودنا لتحقيق مزيد من التميز المنشود للمنتخبات والأندية الرياضية»، وأضاف «تحدثت عن المشروع الكبير، المشروع الذي سنعمل من خلاله لتحقيق كثير من القفزات».

وفيما يخص برنامج استراتيجية دعم الأندية، قال الفيصل: «سنواصل الدعم للأندية، وسيستمر العمل فيه بما يخدم الأندية»، مشيراً إلى أنه «سيتم في المرحلة الأولى اختبار عدد من الأندية للتخصيص بمختلف الدرجات بناءً على معايير سيتم الكشف عنها لاحقاً».

وأعلن الأمير عبد العزيز بن تركي إقرار لوائح منظمة المؤسسات الأعضاء الأندية الرياضية، وللأندية الرياضية (بنسختها المحدثة)، مؤكداً للشركاء في القطاع الخاص أن هذا المشروع سيخلق فرصاً استثمارية، متطلعاً للاستفادة منها وتحقيق المصالح المشتركة.

كما أكد استمرار استراتيجية دعم الأندية بما يتضمنه من برامج ومبادرات بما يخدم كافة الأندية الرياضية، منوهاً اليوم «سنبدأ عصرًا جديدًا من الرياضة لمستقبل الرياضة».

من جانبه، أوضح مهندس باسودان الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخصيص في المؤتمر أن من أهداف التخصيص في القطاع الرياضي تعزيز كفاءة وجودة المرافق الرياضية، وتحقيق الاستفادة المالية، وتطوير النهج التظيمي، وأضاف «سنستمر في المركز بالعمل مع وزارة الرياضة لاستكمال مراحل تخصيص الأندية وطرحها على المستثمرين».

وذكر صندوق الاستثمارات العامة أنه يعمل مع وزارة الرياضة لانتهاء من جميع الإجراءات النظامية لإتمام تحول الأندية إلى هيكلتها الجديدة كآربع شركات مستقلة يتم تأسيسها مع كل مؤسسة غير ربحية خاصة بكل ناد.

وقال يزيد الحميد نائب محافظ صندوق الاستثمارات العامة: «نحن على دراية بمنجزات وشعبية هذه الأندية الأربعة وإمكاناتها، لذلك سنعمل على تطويرها والارتقاء بها»، كاشفاً عن وضع خطة طموحة للارتقاء بهذه الأندية الأربعة.

وأضاف الحميد في حديثه بالمؤتمر الصحافي: «الصندوق مُدرك لحجم المسؤولية وطموحات وتطلعات الجمهور الرياضي وجماهير الأندية الأربعة بشكل خاص».



ولي العهد السعودي أطلق المشروع الرياضي العملاق في خطوة جديدة نحو العالمية (تصوير: علي خمج)

تطوير لعبة كرة القدم ومناقشتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم، وزيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من 450 مليون ريال إلى أكثر من 1,8 مليار ريال سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين من 3 مليارات إلى أكثر من 8 مليارات ريال.

وأعلن وزير الرياضة تحويل أربعة أندية إلى شركات مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة وطرحها، وذلك كنواة لمشروع التخصيص الذي أطلقه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وقال وزير الرياضة في المؤتمر الصحافي: «نعلن عن استثمار صندوق الاستثمارات العامة في أندية الهلال والاتحاد والنصر والأهلي»، وأوضح الفيصل في حديثه أن ملكية الصندوق في كل ناد ستكون بنسبة 75 في المائة، فيما ستكون 25 في المائة مملوكة للمؤسسة غير الربحية، والتي ستضم أعضاء الجمعية العمومية للنادي والأعضاء الجدد، ويتم ترشيح عضوين من قبلهم في عضوية مجلس إدارة شركة النادي على أن يكون أحدهما رئيساً لمجلس الإدارة.

وسيتكون مجلس إدارة النادي من سبعة أعضاء، 5 أعضاء يتم تعيينهم من قبل صندوق الاستثمارات العامة، وعضوان يتم ترشيحهما من المؤسسة غير الربحية.

كما أعلن وزير الرياضة أمس ويهدف نقل الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى



الفيصل لدى إعلانه مشروع تخصيص الأندية (تصوير: علي خمج)

ويهدف مشروع تخصيص الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى

ويهدف مشروع تخصيص الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى

ويهدف مشروع تخصيص الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى

يسهم المشروع في صناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتطوير لعبة كرة القدم والوصول بدوري روشن السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم، وزيادة مستوى التنافسية بين الأندية في كل الرياضات، وتحقيق الاستفادة للأندية ووجوهتها، وتنمية الألعاب المختلفة، وتطويرها وتحقيق التميز على المستويين الإقليمي والعالمي، وتطوير المرافق والمنشآت الرياضية. ويتضمن المشروع في المرحلة الحالية مسارين رئيسيين: أولهما، وجهاً على استثمار شركات كبرى وجهات تطوير تنموية في أندية رياضية، مقابل نقل ملكية الأندية إليها، والثاني طرح عدد من الأندية الرياضية للتخصيص بدءاً من الربع الأخير من عام 2023م.

«أرامكو» تتغزل في القادسية... «العلا» تعلن التحدي... «الدرعية» تستهدف «المحترفين»... و«نيوم» تتسلح بد «المواهب»

## الفيصل: حلم الرياضيين بات واقعاً... ونذكر حجم المنافسة «الشرسة»

من جهته، كشف المهندس عمرو مدني الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا: «الرياضة في العلا أمر أساسي لدينا، ونستهدف إقامة عدد من الجولات الرياضية التنافسية بالمنطقة».

فيما ذكرت الهيئة الملكية لمحافظة العلا أن هذه الخطوة لحظة تاريخية، موضحة عبر حسابها في «تويتر»: «تسهم الرياضة في استراتيجية التطوير والتنمية الشاملة للعلا، وذلك لبناء مجتمع حيوي وتحسين جودة الحياة وجذب الفعاليات العالمية وخلق جاذبية للاستثمار وتنمية المواهب الرياضية».

ويعد نادي العلا أحد أندية الدرجة الثالثة ولم يسبق له تحقيق كثير من المنجزات، إذ بدأ الاهتمام فيه مؤخراً ويتم العمل على صعود الفريق إلى منافسات متقدمة في رياضة كرة القدم.

من جهته، أوضح إنزريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، التي أعلن ملكيتها لنادي الدرعية: «ننظر لنادي الدرعية مصدراً للإلهام ونطمح للوصول إلى دوري الدرجة الأولى، وأن يكون الرقم الأول، لأن الدرعية تستحق دائماً الرقم الأول». وقالت هيئة بوابة محافظة الدرعية عبر حسابها في «تويتر»: «

لا وجود لأي مشكلة»، وأضاف رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في حديثه: «حسب النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لا بد أن يتأكد الاتحاد المحلي من تطبيق شروط النزاهة»، موضحاً: «نعرف شراسة التنافس بينهم، وهذا يسهل المهمة علينا».

وختم المسجل حديثه: «سنقوم بإنشاء لجنة تكون مهتمة بهذا الجانب وترفع تقارير بشكل دوري للفيفا والاتحاد الآسيوي».

من جانبه، أوضح نبيل الجامع النائب التنفيذي للرئيس للموارد البشرية والخدمات المساندة في «أرامكو السعودية»، أن نادي القادسية قريب من القلب في «أرامكو»، كونه قرب المقر الرئيسي للشركة، مضيفاً: «لدينا كثير من القيادات من أبناء هذا النادي».

وقال الجامع في حديثه عن انتقال ملكية نادي القادسية إلى «أرامكو السعودية»: «نعتز بالعمل مع وزارة الرياضة ونقل ملكية نادي القادسية، وهذه مناسبة خاصة كونها تصادف احتفالنا قبل أسبوع بمرور 90 عاماً على تأسيس الشركة».

وقالت «أرامكو السعودية» عبر حسابها في «تويتر»: «مواصلة



معداً وآل ومعمراً رئيساً الأهلي والنصر خلال جلسات الحوار (تصوير: علي خمج)

الجهودنا في دعم تنافسية الرياضة نعمل مع وزارة الرياضة على نقل ملكية نادي القادسية لأرامكو السعودية ضمن مشروع الاستثمار والتخصيص في الأندية الرياضية». وأضافت «أرامكو»: «منذ

تأسيسنا قبل 90 عاماً ارتبط موظفوننا بعلاقة مع النادي، وننتطلع لمواصلة دعم مجتمعنا والارتقاء بمستوى الرياضة محلياً وعالمياً». يذكر أن نادي القادسية يحضر حالياً في منافسات دوري الدرجة

الجهودنا في دعم تنافسية الرياضة نعمل مع وزارة الرياضة على نقل ملكية نادي القادسية لأرامكو السعودية ضمن مشروع الاستثمار والتخصيص في الأندية الرياضية». وأضافت «أرامكو»: «منذ

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري

كشفت الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، في جلسة «أسئلة الإقليميين» على هامش المؤتمر الصحافي لمشروع التخصيص والاستثمار للأندية الرياضية، أن «التخصيص» نحلح به منذ سنوات واليوم أصبح واقعاً»، وقال الفيصل رداً على سؤال «الشرق الأوسط» عن الأثر الأكبر الذي ستتركه هذه الخطوة على الرياضة: «أعتقد أن الأثر الأكبر الذي سنلمسه سيكون في الأمور التجارية وستشهد الأندية استخداماً مالياً كبيراً».

وقال الفيصل: «الحفاظ على نزاهة المنافسة موضوع تم أخذه بعين الاعتبار يمثل هذه الخطوات، وأعتقد أن الحديث هنا يخص كرة القدم، وهذا أمر نوجه السؤال فيه لياسر المسجل رئيس اتحاد كرة القدم».

وقال المسجل رداً على سؤال «الشرق الأوسط» المتعلق بالنزاهة الرياضية: «فخورون باستثمار صندوق الاستثمارات العامة وشاهدنا نجاحاتها الرياضية في كل تجربة»، مضيفاً: «لدينا نموذج شركة (ريد بل) التي تملك أكثر من ناد، لذلك



واكب النشرف الأوسط منذ الثمانينات عبر عموده الساخر

## رحيل الكاتب العراقي خالد القشطيني

لندن: «الشرق الأوسط»

نعت الأوساط الثقافية والصحافية العربية، الكاتب والصحافي العراقي خالد القشطيني، الذي رحل السبت في العاصمة البريطانية، عن عمر يناهز 94 عاماً.

والقشطيني، كما هو معروف، أحد أعددة صحيفة «الشرق الأوسط»، فقد واكب الصحيفة منذ الثمانينات، عبر عموده اليومي الساخر، الذي كان بعنوان «صباح الخير»، ولاحقاً باسم «أبيض وأسود»، والذي كان يتناول فيه مواضيع اجتماعية وسياسية وشؤوناً يومية تهم المواطن العربي عموماً بأسلوب مبسط، وحكايات غالباً، بعيداً عن التنظير والتعقيد والتعقير والإنشاء أيضاً، بل مادة صحفية مركزة وغنيّة بالمعلومات، وتتضمن حدثاً وتاريخاً وعبراً غير مباشرة.

وبذلك اشتهر هذا العمود في كل أرجاء الوطن العربي، حتى أن الناقد المصري محمد مندور، الملقب بـ«شيخ النقاد العرب»، كتب مراجعة نقدية لأحد أعداد المجلة التي تضمنت مقالاً للقشطيني قال عنها: «إن مقالة القشطيني يجب أن تكون مثلاً يحتذى به الكتاب والنقاد العرب الآخرون».

يذكر القشطيني في إحدى المحاضرات التي ألقاها في «المنتدى الثقافي العراقي»، أن برنارد شو هو معلمه الأول ومرجعته الأساسية في الكتابة الساخرة، وإنه، مثله، «ولد متعلماً لأنني لم أتذكر أي شخص علمني كيف أقرأ أو أكتب. ولدت وأنا أملك قابلية القراءة والكتابة». ويضيف ساخراً كعادته: «اعتقد أن أمي حينما أنجبتني كنت أحمل جريدة تحت إبطي! كما أن الفكاهة والسخرية تسريان في دمي منذ الطفولة».

وهو يبرر لجوءه للسخرية بقوله: «العراقيون تنقصهم روح الفكاهة، ولا يضحكون كثيراً، ربما لأنهم يأخذون كل شيء مأخذ الجد». وظل القشطيني يفتخر دائماً بلقب «برنارد شو العرب» الذي أطلقه عليه هشام الحافظ، أحد مؤسس جريدة «الشرق الأوسط».

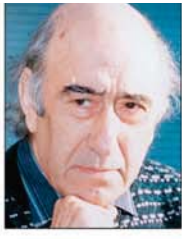
وكتب القشطيني كذلك في عدة صحف ومجلات عربية كمجلة «المجلة» اللندنية، ومجلة «الأداب» اللبنانية، ومجلة «أفاق عربية»



خالد القشطيني



خالد مع زملاء وأصدقاء في المنتدى العراقي بلندن



## خالد القشطيني

## من طرائف نهر دجلة

ما إن أتمّ أبو جعفر المنصور بناء مدينة بغداد؛ حتى ظهرت مشكلات هذا البناء. فقد اضطرت البلدية إلى إقامة جسر خشبي يمكن الناس من العبور بين الجانبين؛ جانب الكرخ وجانب الرصافة، كما ذكرت سابقاً. غير أن وجود الجسر خلق مشكلة أخرى، وهي مشكلة المراكب في المرور شرقاً وغرباً. اضطرت البلدية إلى قطع الجسر عند الظهر لتتمكن المراكب من المرور. وكان هذا يضطر المارة إلى عبور النهر بالزوارق المعروفة بـ«البلم». عاش البلامون مما يتقاضونه من الركاب الذين يفضلون عبور النهر بهذه الزوارق حين انقطاع الجسر. كان مجلس النواب مشيداً على جانب النهر. اضطرت ذلك الكثير من النواب إلى عبور النهر بهذه الزوارق للوصول للمجلس في مواعيده. وكان لذلك مشكلاته أيضاً.

عندما توفي البلام أبو حسينو لم يترك لولده حسينو غير ذلك البلم (الزورق) الخشبي. وبذل حسينو جهده لكسب العيش له ولاسرتة من ذلك البلم؛ الأمر الذي يتطلب عضلات قوية في الذراعين والساقين أيضاً، لا سيما في أيام الفيضان حين يصبح التيار شديداً. لا ينتهي النهار إلا ويكون الرجل قد أنهك نفسه بشكل مرير. اضطرت ذلك إلى شراء حمار صغير ينقله من البيت في محلة الصابونجية إلى «شريعة» الميدان المجاورة لمجلس النواب. ...

آخر مقال كتبه خالد القشطيني

في العراق وإنجلترا»، تحدث فيه عن شخصيته منذ ولادته ونشأته في بغداد.

وهو يقول فيه إن زوجته الإنجليزية قد شاركت الكثيرين في التساؤل عن هذا الرجل الذي جاءها من بلاد الف ليلة وليلة وتزوجها وأنجب منها ولدين، دون أن تلم

التدريس في معهد الفنون الجميلة، ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية وبقي بها حتى 1964، ليتفرغ بعدها للصحافة، التي فاز بجائزتها في الإمارات عام 2015، عن عموده الصحافي. نشر خالد القشطيني في السنوات الأخيرة من حياته كتاباً عن سيرته بعنوان «زمن

الكرخ، بغداد، عام 1929. تخرج في كلية الحقوق في عام 1953، وفي معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام 1952، ثم حاز على بعثة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا، ودرس هاتين المادتين حتى عام 1957. عاد بعدها إلى العراق

وجدي، و«من شارع الرشيد إلى أكسفورد سنريت - حكايات للضحك والبكاء». وأصدر أيضاً عدة كتب سياسية وفكرية ومنها: «الحكم غيباً» و«فلسطين عبر العصور» و«نحو اللاعنق». بل إنه عد نفسه «كاتباً وليس صحافياً»، كما ذكر مرة. ولد خالد القشطيني في منطقة

العراقية، ومجلة «العربي» الكويتية، ومجلة «القاهرة» المصرية، ومجلة «الناقد» اللبنانية. وبالإضافة إلى الصحافة، عُرف القصيد أيضاً بمسرحياته ورواياته وقصصه القصيرة، التي أصدر بعضها باللغة الإنجليزية، منها «حكايات من بغداد القديمة - أنا

## أعمال الراحل

وتتضمن قائمة أعمال الراحل ما يلي: «فكاهات الجوع والجوعيات» دار الحكمة، لندن، 2011، و«على ضفاف بابل» دار الكوكب، 2008، و«من شارع الرشيد إلى أكسفورد سنريت، قصص للضحك والبكاء» دار الحكمة، لندن، 1999، و«أيام عراقية» الدار العربية للعلوم - ناشرون، المجلس العراقي للثقافة، الجزائر، 2011، و«السخرية السياسية العربية» دار الساق، لبنان، 1992، و«حكايات من بغداد القديمة» دار الحكمة، لندن، 2006، و«الظرف في بلد غبوس» دار المدى، العراق، 2012، و«ما قبل وما يقال» دار الحكمة، لندن، 2001، و«من جد لم يجد» دار الحكمة، لندن، 2003، و«من أجل السلام والإسلام» الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2017، و«عالم ضاحك... فكاهات الشعوب ونكاتهما» دار الحمراء، 1991، و«الساقطة المتمردة: شخصية البغي في الأدب التقدمي» دار الحمراء، 1991، و«الوقت في العراق وإنجلترا» دار الحكمة، لندن، 2013، و«تكوين الصهيونية» المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996، و«أيام فانت» دار الحكمة، لندن، 2004، و«التجربة الديمقراطية في عمان» دار الحكمة، لندن، 2006، و«الجذور التاريخية للعنصرية الصهيونية» المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981، و«نحو اللاعنق» دار الحكمة، لندن، 2018.

## بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ  
مَلِكُ یَوْمِ الدِّیْنِ  
یَوْمَ نُنزِّلُ السَّمٰوٰتِ سَاجِدًا لِلَّذِیْنَ ارَادَ  
اللّٰهُ بِیَوْمَئِذٍ حَاقِبًا  
یَوْمَ یُسَبِّحُ لِلَّذِیْ تُذَعَّرُ لَهُ  
السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ  
وَمَنْ یُّشْرِكْ بِیَوْمِ الدِّیْنِ  
فَیَحْمِلْ كِفٰلِهَا  
وَمَنْ یُّشْرِكْ بِیَوْمِ الدِّیْنِ  
فَیَحْمِلْ كِفٰلِهَا  
وَمَنْ یُّشْرِكْ بِیَوْمِ الدِّیْنِ  
فَیَحْمِلْ كِفٰلِهَا

تتقدم صحيفة النشرف الأوسط بخالص العزاء والمواساة

لأسرة الزميل

## خالد القشطيني

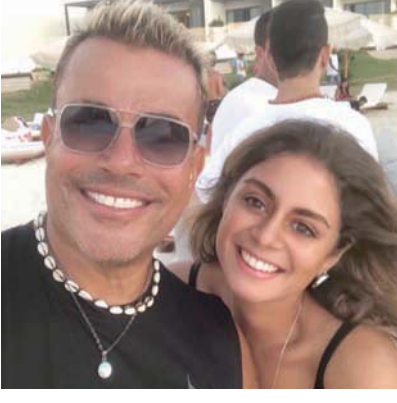
الذي وافته المنية في لندن

وتخص بالذكر زوجته مارغريت وابنيه نائل وآدم

كما تعزي الصحيفة الوسط الصحافي العربي عامة والعراقي خاصة في الفريد الراحل

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## هنا التاودي لالتنرف الأوسط: عمرو دياب تميمة حظي والممثل أمير المصري زادني ثقة



القاهرة: إيمان مبروك  
ظهر دياب بتصميمها نقطة تحول (خاص)



معدان وأحجار مختلفة لمخاطبة شريحة كبيرة (خاص)

وسيط عالم أنتزعت حدوده الثقافية بعدما سيطر كل ما هو افتراضي على جميع تفاصيله، ثمة من يتوق إلى تعزيز التفرد بعلامات محلية تعيد تقديم إرث السابقين من تاريخ وفن وثقافة بصياغة عصرية لجيل الألفية. ومن قلب هذا السباق برزت أعمال مصممة الخلي المصرية هنا التاودي، التي تقول إن تجارب مصرية ناجحة شجعتها لخوض المنافسة (وهي علامات استطاعت دخول المنافسة متكئة على تاريخ وثقافة أدم الحضارات بنجاح)، حسب قولها. دليلها «عزة فهمي وعلامة أختين التي اعتمدها نجمات هوليوود، فهما من التجارب الملهمه لمصممة شابة مثلي في أول الطريق».

القصة بدأت بطفلة في الخامسة تلعب بحبات الخرز والورود والخيط، غير أن النتيجة جاءت لافتة بقطعة خلي تقول إن ثمة موهبة تتشكل. تتذكر التاودي: «لم أكن مثل أقراني أحب اللعب بالعرانس. كنت استعصم عنها بالخرز والخيط واقتني ساعات في تشكيل قطعة خلي ترسم أحلامي»، وتتابع: «سارت سنواتي في مسارين، شغفي بتصميم الخلي وحبي لاكتشاف العالم من خلال الهندسة».

اتجهت التاودي إلى دراسة هندسة البترول في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتقول: «قضية مصادر الطاقة باتت من أبرز ما يهدد العالم، أشعر بمسؤولية تجاه قضايا الكوكب».

بين «بريمة» الاكتشافات البترولية والأحجار الكريمة والصدف تشكل مسار المصممة المصرية في 2020.

تعلمت الجانب الحرفي من التصميم، لأن الرجل زبون مستعد من سوق الخلي، تشجعت التاودي أن تصنع شهرتها بجذبه قائلة: «كثير من الرجال يميلون إلى الخلي، غير أن السوق لا تلي حاجاتهم، والاختيارات أمامهم محدودة، ولأن علامتي بالأساس تعتمد على الفضة والنحاس لم يكن الأمر صعباً علي لمخاطبتهم بتصاميم تناسب المجتمع العربي وفي الوقت ذاته تختلف عما أقدمه للنساء».

ورغم أن تجربة استهداف الرجل محدودة، فإنها حققت شيئاً، لا سيما بعد ظهور بعض نجوم الفن والمشاهير بها في بعض المناسبات، وكان له فعل السحر على علامتها.

تقول التاودي إن «النجم عمرو دياب كان تميمة الحظ بالنسبة لي، إعجابي بتصاميمي شجعتني على تقديم تصميم خاص مستوحى من شخصيته وأعماله، علماً أن نجوماً كثر اعتمدوا قطعاً من علامتي مثل تامر حسني وأحمد حاتم وأمير المصري».

الحظ أيضاً كان وراء قرارها الخروج إلى العالمية. كان ذلك عندما ظهر الممثل الشاب أمير المصري بتصاميمها في الخارج، وبعد عودته إلى لندن تواصل معي ليخبرني بأن القطعة جذبت أصدقاءه من الأجانب، «الآن أشجع لخوض تجربة الخروج بالعلامة نحو العالمية».



MONTBLANC

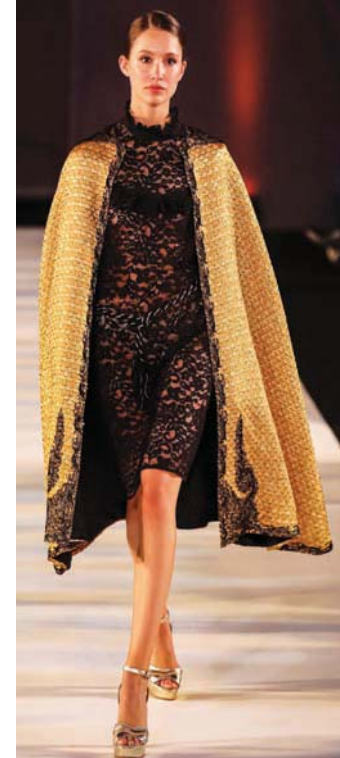
INSPIRE WRITING  
montblanc.com

## بمناسبة نهاية الاحتفالات بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية عرض أزياء يعقب بالدفء الأفريقي والأصالة المغربية



تراوح الأصالة والمعاصرة  
أعطت العرض ثقة عالمية  
(أ.ف.ب)

سبق لها المشاركة في عروض خارج المغرب  
وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «أنا سعيدة بتنظيم هذا العرض لأول مرة في الرباط، خصوصاً أنه نظم في الموقع الأثري شالة، الذي يمثل لي رمزية كبرى ودلالات، فهو الموقع الذي يعلو الرباط في موقع استراتيجي وتاريخي ويطل على سلا، مدينة طفولتي. هذا الموقع الذي عاصر حضارات المغرب العريقة واكتشف فيه موقع للرومان. هذا المكان يمثل لي ثلاثة أبعاد حرصت على تقديمها في العرض: البعد التاريخي العريق، والبعد المعاصر والبعد الزمني الخالد الذي سيدوم عبر الزمن».



حتى تخرج من المحلية، لم تغفل فضيلة الكادي  
إدخال إطلالات عصرية (أ.ف.ب)



الإقمشة والألوان استوحيت من دفء وشاعرية  
القارة السمراء (تصوير: كريستيان مامون)

وكانت فضيلة الكادي قدمت أنشطة أخرى بالمناسبة عن إبداعات «المعلمين»، أي الحرفيين في فن الخطرين، خاصة وأنها أسست منذ أزيد من خمس سنوات مؤسسة لتعليم فن التطريز المغربي بمدينة سلا، حفاظاً على الموروث الحرفي التقليدي، حيث تم تكريم ثلاثة حرفيين واد في هذا الفن، وهم المعلم عبد العالي الحوصلي، الذي يعد من أهم الحرفيين في الصناعة التقليدية على أصولها القديمة، والمعلمة خديجة حمراص، وهي من الحرفيات المتمرسات في فن التطريز وحياكة الزرابي منذ أزيد من 40 عاماً، كما أنها متخصصة في «الطرز» الرباطي والطرز» بالجواهر، واختارت التطوع لتعليم الفتيات، وأيضاً المعلمة مريم صادق المتمرس في فن «الطرز» الرباطي، وتعمل أيضاً في مجال التصميم والخياطة، وهو النشاط الذي افتتحت به المصممة ومؤسسها احتفالية اختتام برامج الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية.

ينتهي العرض وأنت تدرك أنه لم يكن عن الأزياء وحدها، ولا أنه كان تنويجاً لمسار مصممة مغربية متميزة عبّرت عن هويتها وانتمائها الأفريقي وابهرت قدرات إبداعية تنخرط في عالم الموضة العالمية فحسب، بل كان أيضاً احتفاءً بالثقافة الأفريقية والأصالة المغربية، وتفنناً للمعاصرة الرباط، التي ستسلم المشعل لغيرها بعد عام حافل.

جمعت فضيلة في تشكيلاتها الأصالة المغربية  
بخطوط معاصرة (تصوير: كريستيان مامون)



عرض مميز بنكهة عالمية (أ.ف.ب)

كانت ليلة أنيقة  
راقية بامتياز  
جمعت التنوع  
بخطوط طرزتها  
أنامل محترفة

الموقع الأثري شالة بالرباط، نظمت مؤسسة التطريز للمصممة المغربية فضيلة الكادي، عرضاً أفريقياً للأزياء. جاء العرض بمناسبة اختتام الاحتفالات بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية، تحت شعار «الموضة في العاصمة» بمشاركة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال ومدينة الرباط. اختيار موقع العرض الأثري، شالة بالرباط عاصمة المغربية، بكل ما يمثله من رمزية ودلالات تاريخية وجغرافية، كان خياراً مناسباً، حيث شكّل خلفية هادئة لعرض استهدف رحلة إلى أعماق أفريقيا السمراء.

والنتيجة أنها كانت ليلة أنيقة راقية بامتياز جمعت التنوع بخيوط طرزتها أنامل محترفة تجسدت في تشكيلات وألوان من الأزياء للنساء والرجال على حدٍ سواء. كانت ألوان أفريقية الدافئة القاسم المشترك بينها. زياً كان عدد القطع، التي تم عرضها. كلها اتسمت بلمسات إبداعية فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة والبساطة والأناقة في إطار ترفيهي هادف جعل الـ120 قطعة تلمح أمام العين بسلاسة لم تُثر في أي لحظة من اللحظات الملل أو التملل.

افتتح العرض على إيقاع موسيقى صحراوية أصيلة، بدت وكأنها تنبئت مباشرة من قلبها الدافئ وترانيتها الغني. كل ما فيها من ألوان وطبقات ونعاسيل وخطوط كانت تبعث في الأوصال هذا الإحساس بالدفء، طبعاً كان للموسيقى الحسانية وقعها على النفس وتحريكها للمعاطف. كان واضحاً أن المصممة فضيلة الكادي أرادت أن تعكس تشكيلاتها انفتاحاً على العصر من دون أن تتجاهل أهمية ما خلفه الأجداد من إرث غني استوحته من قلب الطبيعة والتربة وشعاع الشمس وسواد الليل وضوء القمر وضمينتها قصصاً من التاريخ وعبق الثقافات التي توالفت على القارة الأفريقية وتركت أثرها عليها. عوض أن تحكيها أو تسجلها بالقم استعملت التطريز. وحتى تنثر المشاعر وتؤكد أن الموضة جزء لا يتجزأ من باقي الفنون والثقافات، استهلكت فضيلة عرضها بظهور شابة سمرراء تمثل أفريقيا، وهي ترتدي زياً مستوحى من البندلة العسكرية، تبعثها ثلاث الحسانية (الصحراوية)، وهن يرتدين زيهن الصحراوي المعروف بالثقافة على الجسم والراس والوانه المميّزة. ثم بدأ العرض وتوالى الإطلالات التي شارك فيها عارضون وعارضات من المغرب وأفريقيا السمراء إلى جانب أوروبيين. فهذا أولاً وأخيراً عرض يحتفل بثقافات العالم.

إطلالات متنوعة اختزلت حياة متنوعة في كل تجلياتها. بعضها يحتفي بالحياة العارية في أفريقيا، وبعضها يعكس تطلعات الشباب لملامسة حياة الغرب من خلال تصاميم تتماشى مع الموضة العالمية. لم تنس فضيلة في أي لحظة من اللحظات أن المناسبة احتفال بالموضة كثقافة، ومن هذا المنظور حرصت أن يكون عرضها تجسداً للعيش من جهة ولتلمع عيش أفريقي غني بالذاكرة والألوان من جهة ثانية، تُفنت فيه أيضاً الصناعة التقليدية وأنواع التطريز المغربي والزخرفة التي تتفنن فيها أيادي صنّاع تقليديين. بعد هذا العرض الأول من نوعه للمصممة الكادي في المغرب، بعد أن

20 عاماً والسحيباني ما زال متعطشاً لمعرفة المزيد

## عالم آثار سعودي يبحث عن أسرار «حضارة دادان»

الرياض: محمد هلال

في العلا، شمال غربي السعودية، تشير الساعة إلى الخامسة فجراً؛ لحظات هدوء تتخللها همسات تحكي قصصاً عن حضارة «دادان» الذين استوطنوا المنطقة لألاف السنين تمكنوا خلالها من بناء حضارة رغم أنها سادت ثم بادت فإنها لا تزال تأسر عقول المهتمين بدراسة تاريخ البشرية ومنهم الدكتور عبد الرحمن السحيباني الذي يستيقظ منذ ساعات الفجر الأولى، لمواصلة رحلة البحث عن أسرارهم المدفونة في باطن الأرض أو تلك المنحوتة على سفوح الجبال.

ويقود السحيباني، المهتم بدراسة تاريخ الجزيرة العربية بشكل عام والعلا بشكل خاص بالتعاون مع الدكتور جيروم رومير من المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية، مشروع دادان الأثري في العلا الذي بدأ العمل عليه في عام 2019، بهدف توثيق عمليات التنقيب عن الآثار في الموقع ووضعها ضمن سياقها المناسب في تاريخ شبه الجزيرة العربية، وأنصافاً للحفاظ على مكوناتها الأثرية ومشاركتها مع العالم كافة.

## رحلة عتدين من التنقيب

وقد بدأت رحلة السحيباني لاستكشاف المنطقة حين وقف على أطلال «دادان» للمرة الأولى قبل 19 عاماً، ليجد منذ تلك اللحظة التعمق والبحث عن آثارها والتجول بين جبالها والبحث في تفاصيلها وأسرارها ليخال بعد ذلك درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية بأطروحة تناولت تفاصيل العمارة الدينية للحضارة الدادانية، ورغم كل ما حققته أبحاثه العلمية على مدار العقدين الماضيين، فإنه لا يزال متعطشاً لمعرفة المزيد عن الحضارة الدادانية التي عاشت في المنطقة منذ نهاية القرن الثاني عشر قبل الميلاد حتى القرن الأول قبل الميلاد.

## المشاهدة الأولى للموقع

«مشاهدتي الأولى للموقع زادت أسلتي واستقرت فصولي»، هكذا وصف السحيباني في حديثه مع «الشرق الأوسط» لحظاته الأولى في الموقع الذي لازمه لسنوات كثيرة، متابعاً بان الأبحاث المتراكمة والجدوران العريضة كانت مهيبة ومتقنة البناء و«مثيراً للاهتمام» بعثت بداخله هاجساً جعله يتساءل



عبد الرحمن السحيباني خلال تنقيبه في موقع أثري بمنطقة العلا (الشرق الأوسط)

أهدافاً كثيرة منها محاولة فهم تفاصيل الحضارة الدادانية والحضارات المتعاقبة الأخرى في المنطقة، والحفاظ على إرثهم وتاريخهم من الزوال، ومعالجة القطع الأثرية وترميمها والعناية بها، لمشاركة التاريخ الكبير التي تزخر به الأراضي السعودية مع العالم كافة.

## عملية دقيقة وحساسة

يُوصف السحيباني عملية التنقيب بأنها صعبة ودقيقة وكل مرحلة بها «مفصلة»، فهي عبارة عن عملية نزع للطبقات الموجودة في الأرض فلذلك لا بد أن تتحرى الدقة لتوثيق جميع التفاصيل التي نحتها، وتسجيلها في قاعدة المعلومات من أجل حفظها ودراستها.

ولفت إلى أن كل مرحلة في العملية مهمة جداً ومحفوفة بالمخاطر التي تتعلق بالمنقب نفسه والعاملين أيضاً، فهناك أخطار للأثار نفسها؛ فلذا يأتي تطبيق اشتراطات السلامة في أولويات أي مهمة تنقيب، إضافة إلى الانتباه الشديد للأثار المكتشفة نظراً لحساسيتها، فكل قطعة تؤخذ بعناية إلى أماكن مهياة لحفظها.

## الحدود الدادانية

وفي أبريل (نيسان) الماضي أعلنت هيئة التراث السعودية اكتشاف وتوثيق أول نقشين في منطقة القصيم -وسط السعودية- كتبا بالخط الداداني، وذلك خلال أعمال المسح الأثري التي أجريت في المنطقة؛ عن ذلك قال السحيباني: «إن هذا الاكتشاف يعد مثيراً للفضول؛ فهو الأول من نوعه في منطقة القصيم كما يغير وجهة نظرنا عن حدود المملكة الدادانية، ويوسع مدارك بحثنا، حيث سيتم دراسة تفاصيل هذا الاكتشاف ضمن سياق المعلومات التي نعرفها في السابق في المواقع التي نعمل بها».

## أبحاث مستمرة

وتستمر أعمال فريق التنقيب في مملكة «دادان»، لاستكشاف المزيد من المعلومات عن تاريخها الحضاري الذي امتد لألاف السنين، وخضعت خلالها لحكم حضارة لحبان لعدة قرون، ولا تزال العلا إلى اليوم أحد أهم مواقع الاستكشافات التاريخية نظير ما تحويه من آثار قيمة.



إحدى القطع المكتشفة في أثناء عمليات التنقيب (جامعة الملك سعود)



معلم الفرق البحثية خلال العقدين الماضيين على التنقيب في المنطقة للكشف عن تفاصيلها (جامعة الملك سعود)

## تستمر أعمال التنقيب لاستكشاف المزيد عن تاريخ العلا الحضاري



من القطع المكتشفة أثناء عمليات التنقيب (جامعة الملك سعود)

عن كيفية «استنطاق الحجارة» لينقل عنها قصصاً تسهم في تشكيل صورة أكبر عن تاريخ الجزيرة العربية القديم. يقول السحيباني إن أعمال التنقيب بدأت في منطقة «دادان» عام 2004 على يد بعثة جامعة الملك سعود، واستمرت إلى 2019 عندما أطلقت الهيئة الملكية للعلا «مشروع دادان الأثري»، وذلك بالتعاون مع المركز الفرنسي للأبحاث العلمية، لتزيد بعدها مساحة التنقيب، وأضاف السحيباني أنه تم خلال هذه السنوات كتابة التسلسل

الزمني للمكان والكشف عن آثار الوجود البشري في الموقع في فترات لم تكن معلومة تفاصيلها من قبل، حيث كشف عن أن الموقع لم ينقطع به الاستيطان منذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى قرابة القرن الثاني عشر الميلادي، حسبما تشير الأدلة عن كل فترة زمنية تقع ما بين هذين الفترتين.

## حضارة مؤثرة في المنطقة

وكشف السحيباني عن أن

الأبحاث توصلت إلى أن حضارة «دادان» لم تكن هامشية في المنطقة، بل أثرت وتأثرت بالحضارات المجاورة لها. كما اكتشفت فرق البحث تفاصيل مثرية عن فنون العمارة والنحت التي كانوا يتميزون بها، مشيراً إلى أن كل ما تم التوصل إليه حتى الآن لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً من المعلومات الكلية، حيث يقضي أغلب أيامه حالياً في استكشاف المكان نفسه الذي بدأ منه مسيرته البحثية. كما أكد أن لعملية التنقيب

بمشاركة فنانين من مصر وتونس والمغرب

## «سمبوزيوم صحراء المماليك»... منحوتات تبرز جمال «مجموعة قايتباي» في القاهرة

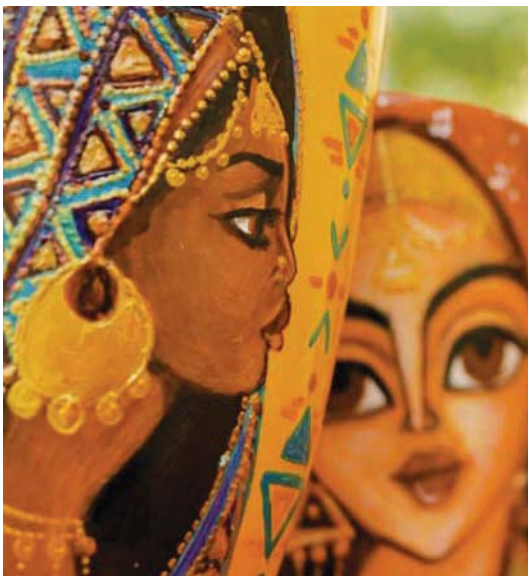
القاهرة: نادية عبد الحليم

يبرز «سمبوزيوم صحراء المماليك» جمال «مجموعة قايتباي» في القاهرة عبر منحوتات من الحجر الجيري. واحتضنت منطقة «صحراء المماليك» بالقاهرة (مساء السبت) احتفالية فنية بمناسبة افتتاح «سمبوزيوم النحت للناس في صحراء المماليك»، الذي يجمع 4 نحاتين من مصر وتونس والمغرب، أنتجوا مجموعة من المنحوتات الضخمة من الحجر الجيري في شوارع المنطقة المحيطة بالمجموعة الجنائزية للسلطان قايتباي، بهدف جذب الاهتمام الإقليمي والدولي للمنطقة، من خلال الفن المعاصر، وجعل الفن متاحاً لسكان المجتمع المحلي على أعتاب منازلهم.

ويأتي «السمبوزيوم» في إطار مشروع ثقافي ممتد بعنوان «تراث من أجل الأحياء في صحراء المماليك»، وينفذه «مكتب أركيئوس للعمارة»، ومؤسسة سلطان لتعزيز التراث، تحت إشراف وزارة السياحة والآثار المصرية، بتمول الاتحاد الأوروبي ومؤسسة «روسوس»، بالتعاون مع «أفاق - الصندوق العربي للثقافة والفنون».



الفنانون الأربعة المشاركون في «السمبوزيوم» (الشرق الأوسط)



من معرض الحرف التراثية (الشرق الأوسط)



الفنان التونسي محرز اللوز أمام عمله النحتي في «السمبوزيوم» (الشرق الأوسط)

القديمة بمعالجة فنية حديثة. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «جعلت الإنسان يحمل على ظهره صندوقاً وكأنه هو (الصندوق الأسود) الخاص به، الذي يحمل أسرارته وتاريخه وأحلامه وإخفاقاته، وهو مثلما يحمله طوال حياته، فإنه يذهب به للقبر»، مشيراً إلى أن «فكرة التقاء الموت بالحياة في المنطقة مهمة للغاية، لقد كنت أنفذ عملي على بعد لا يتجاوز 4 أمتار من مقبرة، في حين على الجانب الآخر يقع منزل تقطنه مجموعة أسر، ومن ثم اختلطت المشاعر والمتناقضات الداخلي ما بين الخوف من المقبرة والتواصل مع ضجيج الحياة». وأضاف: «على الرغم من مشاركتي في العديد من (السمبوزيوم) حول العالم وفي مصر نفسها من قبل، فإن لهذا (السمبوزيوم) طابعاً خاصاً تسيطر عليه سيربالية الكون».

كما قدم الفنان محمد العادي من المغرب منحوتة تجريدية ترمز إلى الإنسان حين يسجن أفكاره ومشاعره، في حين اتخذ عمل النحات التونسي محرز اللوز شكلاً هندسياً سيطرت عليه مجموعة دوائر متلاصقة بعضها ببعض وبأحجام مختلفة ما منحها طابعاً صوتياً يتماشى مع المكان. وقال اللوز لـ«الشرق الأوسط»: «استمعت بالمشاركة في هذا المشروع الفني؛ لأنه يعمل على دفع الثقافة المصرية مع مكان تاريخي عظيم هو جزء من مصر، الحضارة والتراث العظيم، كما أنه يهدف إلى جعل النحت للناس بحق».

استخدامه يختلف ما بين الموت والحياة»، مضيفاً: «اللافت أن السلام تبدو كما لو أنها تلفت حول بعضها فوجئنا بترحيب سكان المنطقة أثناء العمل إلى حد التناقص حول استقطابنا لإقامة المنحوتات أمام منازلهم».

وأشار طوسون إلى أن «(السمبوزيوم صحراء المماليك) يحظى بأهمية خاصة تجعله مختلفاً عن أي (سمبوزيوم) آخر تشهده مصر؛ لأنه جزء من مشروع تنموي وثقافي متكامل، يهدف إلى الارتقاء بالمكان حضارياً وأثرياً واجتماعياً»، موضحاً: «في الوقت نفسه الذي يتم فيه مواجهة العشوائية وترميم الآثار والمنزل، وإنشاء المراكز الثقافية، وتجديد الشوارع ونشر المساحات الخضراء كتجديدات بالمنطقة، فإنه يُدمج أيضاً الفن المعاصر بالمكان، إلى الحد الذي يجري فيه (توصيل) أعمال

الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «المكان في الأصل له خصوصية شديدة للغاية، حيث تجاور فيه (أضرحة) الملوك والحكام والأولياء والشخصيات العامة مع المتاجر والورش والمباني السكنية والمساجد الأثرية التي يعود بعضها إلى مئات السنين في تداخل وتوافق نادر». وأضاف: «من هنا نبعث فلسفة (السمبوزيوم) وثيمته، وهي مفهوم الحياة والموت) والتي اعتمدت في تنفيذها على الحجر الجيري؛ لأنه الخامة نفسها المستخدمة في معظم المباني بالمنطقة».

وشهدت الاحتفالية زيارة لـ«بازار السلطان للحرف اليدوية» الذي قدم مجموعة كبيرة من المنتجات الفنية لإحياء للتراث المصري، كما شهدت حفلاً لفرقة «استينا» قدمت خلاله باقة من الأغاني المستوحاة من فلكلور شمال أفريقيا، فضلاً عن تنظيم معرض للفنانة هالة الشاروني، ومعرض للمركز الثقافي النمساوي بعنوان «النمسا والعالم العربي... رحلة ألف عام بمقعد السلطان قايتباي».

«جاءت أعمال النحاتين متماهية مع روح المنطقة وطابعها الحضاري المميز»، وفق الفنان عمر طوسون،



